جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين

The Effectiveness of An In-Service Training Program to Develop the Professional Performance of Kindergarten Teachers for Early Detection of Children with Disabilities

إعداد الطالبة

رنا مصطفى مرار

قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

10/ 11 / 2024م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين

The Effectiveness of An In-Service Training Program to Develop the Professional Performance of Kindergarten Teachers for Early Detection of Children with Disabilities

إعداد الطالبة

رنا مصطفى مرار

بإشراف الأستاذ الدكتور: تامر فرح سهيل

قدمت هذه الخطة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

10/ 11 / 2024م

فاعلية برنامج تدريبي اثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين

The Effectiveness Of An In-Service Training Program to Develop The Professional Performance Of Kindergarten Teachers For Early Detection Of Children With Disabilities

إعداد:

رنا مصطفى مرار

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ

2024 / 11 /10

أعضاء لجنة المناقشة

أ. د. تامر فرح سهيل جامعة القدس المفتوحة مشرفا ورئيساً.....

أ. د. سعيد عوض جامعة القدس أبو ديس عضواً.

د. فخري مصطفى دويكات جامعة القدس المفتوحة عضوا.....

أنا الموقع أدناه / رنا مرار؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة، وأنظمتها وتعليماتها، وقراراتها السارية المعمول بها، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت بإعداد رسالتي الموسومة ب : فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين " وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الطالبة: رنا مصطفى مرار

الرقم الجامعي : 030012210102

التوقيع: رنا مرار

التاريخ: 10 \ 11 \2024

الإهداء

إلى من بلغ الرّسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ،إلى نبي الرحمة

سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

إلى الذين عشقوا الشهادة.. فكانت أرواحهم مهراً لفلسطين الحبيبة.. إلى من هم أكرم منا جميعاً ...

شهداء فلسطين

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا

يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أمي الغالية وروح أبي الطاهرة أسكنه الله فسيح جناته

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعًا بحلوها ومرّها: زوجي الغالي،

إلى من حلّت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري أبنائي الأحباء

إلى إخوتي وأخواتي نجوم سمائي المتلألئة...

إلى أستاذي القدير (تامر فرح سهيل)، شكرًا لك على توجيهاتك ونصائحك القيمة.

إلى كل من قدّم لي يد العون والمساندة وشجعني لإتمام هذا البحث ... إلى كل هؤلاء أهدي بحثي

المتواضع.

الباحثة : رنا مرار

الشكر والتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتي لا بدّ لي أن أتوجهً أولاً بالشـــكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصـــول إلى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير.

كما أنني أتوجه بالشكر والامتنان لكل من:

والدي العزيز ووالدتي الكريمة وزوجي الحبيب وأبنائي فلذة قلبي وإلى أخوتي وأـــــخواتي إلى الذين كانوا السند الأول لي في الوصول إلى ما وصلت إليه.

كما أتوجه بالشـكر والامتنان من الأسـتاذ الدكتور تامر فرح سـهيل حفظه الله ورعاه وأطال في عمره، فقد كان لإشـــرافه ومنحه الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرســـالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاته ونصائحه دور أساسي في إتمام دراستي العلمية.

والشـكر موصـول لأعضـاء لجنة المناقشـة الكرام الأسـتاذ الدكتور سـعيد عوض والدكتور فخري دويكات ، في إثراء جوانب هذا البحث المتواضع، ولتفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

والشـكر موصـول لجامعتنا العريقة جامعة القدس المفتوحة، التي منحتنا شـرف الحصـول على هذه الدرجة العلمية، كما أتقدم بالشـكر والتقدير والعرفان لزملاء الدراسـة، ولكل من سـاعدني وقدّم لي يد العون والمساندة والتشجيع، لإكمال هذا البحث المتواضع.

الباحثة : رنا مرار

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
1.1	قرار لجنة المناقشة	ب
2.1	تفويض	ج
3.1	الإهداء	د
4.1	شكر وتقدير	هـ
5.1	قائمة المحتويات	و
6.1	قائمة الجداول	ح
7.1	قائمة الملاحق	ط
8.1	ملخص الدراسة باللغة العربية	ي
9.1	ملخص الدارسة باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها		
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
3.1	فرضيات الدراسة	6
4.1	أهداف الدراسة	7
5.1	أهمية الدراسة	7
6.1	حدود الدراسة ومحدداتها	8
7.1	التعريفات الإجرائية للمصطلحات	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
1.2	الإطار النظري	27-13
2.3	الدراسات السابقة	28
1.2 .3	الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تتناول الموضوع	39-28
2.1.2	التعقيب على الدراسات السابقة	40-38
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات		
1.3	منهجية الدراسة	42
2.3	مجتمع الدراسة	42
3.3	عينة الدراسة الاستطلاعية	43

4.3	عينة الدراسة الميدانية	43
5.3	عينة الدراسة	43
3.5	أدوات الدراسة	43
6.3	مقياس الأداء المهني	44
7.3	الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء المهني	44
8.3	ثبات مقياس الأداء المهني	45
9.3	تصحيح مقياس الأداء المهني	46
10.3	البرنامجِ التدريبي	46
11.3	متغيرات الدراسة	48
12.3	إجراءات تنفيذ الدراسة	49
13.3	المعالجات الإحصائية	49
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
1.4	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	54
2.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	54
3.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	56
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها		
1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	59
2.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	59
3.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	60
4.5	التوصيات والمقترحات	62
	المصادر والمراجع	63
	المراجع باللغة العربية	63
	المراجع باللغة الإنجليزية	67
	الملاحق	69

قائمة الجداول

الرقم	قائمة الجدول	الصفحة
45	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأداء المهني مع المتوسط الكلي للمقياس	1.3
47	محتويات الجلسات التدريبية	2.3
48	تصميم الدراسة	3.3
52	نتائج اختبار شبيرو وليك (Shapiro–Wilk) واختباري الالتواء والتفلطح	1.4
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً إلى متغير المجموعة على مقياس الأداء المهني في القياس القبلي	2.4
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأداء المهني في القياس البعدي	3.4
55	تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم	4.4
55	المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها	5.4
56	نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية	6.4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	69
ب	قائمة بأسماء المحكمين	73
ث	أدوات الدراسة بعد التحكيم	74
ح	كتب تسهيل مهمة	78
خ	البرنامج التدريبي	79

فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين

الباحثة رنا مرار

بإشراف: الأستاذ الدكتور: تامر فرح سهيل

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين ، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة، حيث خضعت المجموعة لقياس قبلي، وقياس بعدي على أداء الدراسة (الاستبانة)، وأعدت الباحثة برنامج تدريبي ، وأجري على عينة من (30) معلمة، ووزعوا على مجموعتين مجموعة ضابطة (15) و تجريبية (15) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ .05) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الأداء المهني في القياس (البعدي) تعزى لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وكانت الفروق تعزى لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي ، البرنامج التدريبي أثناء الخدمة ،الأداء المهني، معلمات رياض الأطفال، الكشف المبكر ، الأطفال ذوو الإعاقة.

The Effectiveness of An In-Service Training Program to Develop the Professional Performance of Kindergarten Teachers for Early Detection of Children with Disabilities

Researcher: Rana Marar

Supervised by :Professor: Tamer Farah Suhail

Abstract

The study aimed to focus on an effective in-service training program for work performance for creative kindergarten teachers for children from Paris. The quasi-experimental model study was used, with (30) teachers coloring the study, where the measurement group was pre-tested, and a post-measurement on study performance (questionnaire) was prepared. Researcher training program, It was conducted on a sample of (30) female teachers, distributed into two groups, a control group (15) and an experimental group (15), and the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (≥05) between the scores of the experimental group members on the professional performance scale in... The (post) measurement is in favor of the experimental group The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the pre- and post-measurements of the professional performance of kindergarten teachers, and the differences were attributed in favor of the post-measurement.

Keywords: training program, in-service training program, professional performance, kindergarten teachers, early detection, children with disabilities.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما مرحلة رياض الأطفال، من أكثر المراحل حساسية وأهمية في تشكيل شخصية الفرد وتطوير قدراته، إذ تمثل مرحلة انتقالية حاسمة من البيئة الأسرية إلى البيئة التعليمية الأوسع.

ولا تقل مرحلة رياض الأطفال أهمية عن المراحل التعليمة الأخرى كونها الخطوة الأساسية في بناء شخصية الطفل، وتشكل إحدى الركائز الأساسية التي يتلقى الطفل من خلالها الممارسات التربوية المتنوعة، والتي تسهم بدورها في اكتسابه الصفات الإنسانية، وتمكنه من ضبط انفعالاته، واستكشاف قدراته، وتنظيم مشاعره ومهاراته، فضلاً عن تحديد ميوله واحتياجاته، مما يرسي الأساس لنموه الشامل والمتكامل (المغربي، دحلان،2022).

وتشير ليرنر وبيفرلي إلى أهمية إدراك أن الأطفال يتعلمون بشكل طبيعي خلال مرحلة الروضة، ولكن بعضهم قد يكون في مستوى أقل من أقرانهم، مما يعيق استفادتهم من الفرص التعليمية المتاحة، لذا يجب على معلمات رياض الأطفال التحلي بدرجة عالية من الوعي والفهم والمعرفة بمفهوم الكشف المبكر ، مما يستدعي تدريبهن أثناء الخدمة على تحديد مؤشرات الإعاقة من خلال برامج تدريبية متخصصة، وذلك للحد من الآثار السلبية على الطفل وأسرته ، ونظرًا لأن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أخصب مراحل عمر الإنسان، حيث تتشكل فيها شخصية الطفل، فقد أصبح الاهتمام بقضايا الأطفال ومشكلاتهم عنصرًا أساسيًا في تقييم مستقبل المجتمعات وتقدمها، مما يجعل فهم احتياجات الأطفال وتلبيتها أمرًا ضروريًا لضمان نموهم السليم في جميع جوانب شخصياتهم (Lerner & ,2014 Beverley).

وتظهر أهمية معلمة رياض الأطفال في أنها تمثل حجر الزاوية في مجال رعاية الأطفال وتعليمهم في هذه المرحلة، وفي نوع مهماتها عن معلمات المراحل الأخرى، لأنها تتعامل مع أطفال لا زالوا بحاجة كبيرة للكبار في إشباع معظم حاجاتهم البيولوجية والنفسية (الدويلة، 2019).

وتلعب معلمات رياض الأطفال دورا محورياً نحو تطوير هذا القطاع التعليمي، لذا أصبح من الضروري التركيز على تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، خاصة في مجال الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الإعاقة، ويشمل هذا التطوير تعزيز مهارات المعلمات في ملاحظة وتقييم نمو الأطفال، وتدريبهن على تحديد المؤشرات المبكرة للإعاقات المختلفة، كما يتضمن تأهيلهن لاستخدام أدوات التقييم المناسبة، وتطبيق استراتيجيات التدخل المبكر، مما يسهم في توفير الدعم اللازم للأطفال ذوي الاعاقة في الوقت المناسب، ويعزز فرص دمجهم ونجاحهم في المسيرة التعليمية، وذلك ضمن بيئة تربوية محسنة ومناهج ملائمة لاحتياجاتهم (جردات، والابراهيم، 2018).

ويشير تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال عاملًا أساسيًا في الارتقاء بأدائهن، فعملية تأهيل المعلمات وإعدادهن أثناء الخدمة هي مسار مستمر لا ينتهي، ويهدف إلى مواكبة التطورات في الأداء المهني، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة، كما يساعد هذا التطوير المعلمات على الإلمام بكل ما هو متغير ومتطور ومستجد في مجال تعليم رياض الأطفال، وتعزز قدراتهن ومعارفهن للكشف المبكر عن المؤشرات الدالة على وجود إعاقة لدى الأطفال ، وهذا التأهيل المستمر يمكّن المعلمات من تطوير مهاراتهن في تحديد وتقييم القدرات المتنوعة للأطفال في مرحلة مبكرة (القحطاني،2019).

وبناء على ذلك فإن تدريب معلمة رياض الأطفال مهنيا وعلميا ومعرفياً يؤدي دورًا مهما في تزويدها بالمهارات والمعارف والخبرات المناسبة، والتي تمكنها من العمل بكفاءة عالية، كما تزودها بالاتجاهات والتطورات الحديثة في مجال الطفولة المبكرة (موسى ،2016).

وإيمانا بأهمية الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وما له من دور في الكشف عن المؤشرات والأعراض لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، فقد سعت إحدى الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية إلى تطوير برنامج يعنى بتنمية قدرات معلمات رياض الأطفال، بهدف تطوير الأداء المهني والكشف المبكر لدى الأطفال الذين قد تظهر لديهم مؤشرات أولية تدل على وجود إعاقة (الشرفي، وعافية،2018).

ومن المجالات التي شهدت تطوراً كبيراً واهتماما خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة في ميدان التربية الخاصة أو الكشف المبكر، حيث جاء هذا الاهتمام نتيجة للدور المهم للعوامل البيئية في تنمية جوانب النمو، وخاصة فيً السنوات الأولى من العمر، وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد أصبحت قضية الكشف المبكر تطرح نفسها بكل قوة في الميادين العلاجية والتربوية لدى رياض الأطفال، فمن الممكن تخفيف تأثيرات الإعاقة والصعوبات والوقاية منها إذ جرى اكتشافها في وقت مبكر(الخطيب والحديدي، 2018).

وترى الباحثة أهمية تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في الكشف المبكر عن مؤشرات الإعاقة، وتهدف إلى تمكين هذه الفئة المهنية من المهارات والكفايات اللازمة لدعم الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال تطوير أدائهن المهني بما يمكنهن من التعرف المبكر على مؤشرات الإعاقة، وكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة رياض الأطفال، مع مراعاة خصوصية كل طفل وقدراته الفردية، والتأكيد على أهمية التدريب والتطوير المستمر الذي يساعد معلمات رياض الأطفال على فهم احتياجات الأطفال وتحقيق أهدافهم، وذلك بهدف تعزيز الكفاءة المهنية في الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم الشامل، وتوفير بيئة تعليمية داعمة في المجتمع الفلسطيني.

وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لإكمال الدور الذي تقوم به مؤسسات الدولة في فلسطين أهمها وزارة التربية والتعلم العالي بالعمل على إعداد وتقديم برامج تدريبية وإلقاء الضوء على أهمية ما تقوم به معلمات رياض الأطفال في الكشف عن هذه الحالات.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة يعتبر حجر الأساس في آليات العمل معهم في جميع المراحل ، وذلك بدءاً من عملية التشخيص ومن ثم اختيار البديل التربوي المناسب لهم، وبعد ذلك تلقى العلاج المناسب لهم ، وبناء الخطط التربوية الفردية والخطط التعليمية الفردية ، ويعتبر تأهيل الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال من خلال برامج تدريبية خاصة للكشف المبكر من أهم البرامج التربوية التي تتلقاها معلمات رياض الأطفال ، حيث تعتبر معلمة رياض الأطفال أكثر عنصراً يسهم في الكشف المبكر عن المؤشرات الأولية التي تدل على وجود إعاقة لدى أطفال الروضة، ولقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية تطبيق برامج تدريبية يجري من خلالها إعداد معلمات رياض الأطفال مهنياً وعلى مستوى من الكفاءة للقيام بدورهن من أجل القيام بإجراءات الكشف المبكر والتي من شأنها أن تساعد في خفض أثر الإعاقة وإكساب الأطفال حصة أكبر قدر من العلم والمعرفة، ومن هنا يأتي دور معلمات رياض الأطفال كنقطة جوهرية في عملية الكشف المبكر في رياض الأطفال، إذ إن مهمة معلمات رياض الأطفال تتمثل في تطوير الأداء المهني، من خلال برامج تدريبية تقدم المهارات والمعارف والخبرات، بحيث يمكن الاعتماد عليها كوسيلة فعالة لتحسين قدرة معلمات رياض الأطفال على التعلم المستمر، والتطور الدائم في الأداء المهني (مهنا ، 2018).

ومن خلال عمل الباحثة في مؤسسات رياض الأطفال لاحظت وجود قصور ونقص معرفة في العلم والمعرفة عند معلمات رياض الأطفال عن الكشف المبكر، وعن المؤشرات الأولية التي تدل على وجود إعاقة لدى أطفال الروضة ، مما أثار فضول الباحثة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، حيث إنه لم يجرِ مثل هذه الدراسة في البيئة الفلسطينية في حدود علم الباحثة، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: **ما فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين.**

وانبثق من السؤال الرئيس السؤال التالي:

السؤال الأول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq .05$)** بالأوساط الحسابية للمجموعة الضابطة لدرجات القياس القبلي، ودرجات القياس البعدي لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة تعزى لمتغير(المجوعة الضابطة ، المجموعة التجريبية)؟

3.1 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq .05$)** بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq .05$)** بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء المهني تعزى إلى البرنامجٍ التدريبي .

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية

1. التعرف إلى ذات دلالات إحصائية بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة).
2. التعرف إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء المهني تعزى للكشف المبكر.

5.1 أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين:

1.5.1 الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للبرنامج التدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين في كونه يمثل استراتيجية محورية لتعزيز القدرات التشخيصية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال، حيث يسهم في سد الفجوة المعرفية والمهارية المتعلقة بالكشف المبكر على الإعاقات في مرحلة الطفولة المبكرة، ويستمد هذا البرنامج أهميته النظرية من دوره الفاعل في تمكين معلمات رياض الأطفال من اكتساب المعارف والمهارات التشخيصية المتقدمة،

مما يعزز قدرتهن على استكشاف المؤشرات الأولية للإعاقات المختلفة، وتوجيه التدخل المبكر بما يضمن رعاية شاملة ودعماً نوعياً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تبرز أهميته في تأصيل منهجية علمية متكاملة للكشف المبكر تراعي الخصوصية الفلسطينية، وتستند إلى أحدث الممارسات التربوية والنفسية المتخصصة ، وبالإضافة إلى ندرة الدراسات – في حدود علم الباحثة– التي تهتم بتقديم البرامج والدورات التدريبية أثناء الخدمة لدى معلمات رياض الأطفال، والتي بدورها تسهم في الكشف المبكر عن وجود إعاقات لدى أطفال الروضة.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من البرنامج التدريبي لرفع مستوى الأداء المهني أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال، ولزيادة الوعي لمعلمات رياض الأطفال عن أهمية الدورات التدريبية التي تغطي كافة الاحتياجات التدريبية اللازمة، ومعرفة المؤشرات الأولية الدالة على وجود إعاقات ، ومعرفة كيفية التعامل معها، ومن المتوقع أن يستفيد منها معلمات رياض الأطفال وأخصائيي التربية الخاصة، وطلبة التربية، وطلبة التربية الخاصة ، والمعاهد والجامعات المعنية .

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق البرنامج الحالي في رياض الأطفال في محافظة رام الله والبيرة.

الحدود الزمنية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام2024.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة، فاعلية البرنامج التدريبي، تطوير الأداء المهني، معلمة رياض الأطفال، الكشف المبكر.

محددات الدراسة: استخدام أداة قياس تشخيصية على عينة الدراسة المكونة من المجموعتين الضابطة والتجريبية، للحصول على نتائج الدراسة

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدارسة

البرنامج التدريبي مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة، والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات والقدرات المختلفة وتحسينها لدى مجموعة من الأفراد (كرم الدين وآخرون، 2017).

وقد عرفته الباحثة إجرائياً: هي الأنشطة والتدريبات أعدتها المدربة لتقديمها من خلال جلسات تدريبية لزيادة المهارات والقدرات لدى الفئة المرجوة والمستفيدة من التدريب.

البرنامج التدريبي أثناء الخدمة :هو برنامج مخطط ومنظم من قبل المدرب، يستهدف تطوير المعلمات مهنيًا وتعزيز كفاءتهن المهنية، مما يؤهلهن لتحسين جودة الأداء والارتقاء بالمستوى الوظيفي، والعلاقة بين تفعيل هذه البرامج وتنمية الكفايات المهنية للمعلمات علاقة عضوية، تتجلى بوضوح من خلال مجموعة الأهداف التي تسعى هذه البرامج إلى إنجازها(عبدالحفيظ،2020).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: برنامج منظم و معد مسبقا من قبل المدرب يعمل على تطوير الأداء وتحسين الأداء المهني للمتدرب للعمل على تحسين وتطوير القدرات والإمكانات والكفاءات المهنية لتحقيق الأهداف المرجوة .

الأداء المهني : هي السلوكيات الصادرة من معلمات رياض الأطفال ، والتي يعبر عنها من خلال الأنشطة والممارسات والمهارات والمعارف التي بدرجة عالية من الاتقان لتحقيق الأهداف المعدة سابقاً للكشف المبكر عن الأطفال ذوي الإعاقة (قرقاس، 2019) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة المهام والأنشطة التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال لتحسين القدرات والمهارات المهنية ، وذلك من خلال المشاركة في الدورات التدريبية والورش المتخصصة، والاطلاع المستمر على أحدث المستجدات المتعلقة بتطوير الأداء المهني ، والتي بدورها تؤدي إلى رفع الكفاءات المهنية لتحقيق الأهداف المنشودة .

الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال: الممارسات والمهام المبذولة من قبل معلمات رياض الأطفال والمرتبطة بأدائهن بالعملية التعليمية، وتشمل عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعلم والتعليم، من أجل الارتقاء بمستوى العملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال (محمد وآخرون،2021).

وقد عرفته الباحثة إجرائياً : قيام المعلمات بالعديد من الأنشطة والفعاليات التربوية والتعليمة للأطفال داخل الروضات لتحقيق الأهداف، ولتهيئة الأطفال إلى مرحلة المدرسة المقبلة.

معلمة رياض الأطفال: تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها:" المعلمة التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (3 – 6) سنوات، وتقوم بتنفيذ المنهج، وتكييف المواقف التعليمية، وتختار طريقة التعلم المناسبة للطفل بما يحقق الأهداف التربوية للروضة (فهمي،2019).

تعرف الباحثة معلمة روضات الأطفال إجرائياً: هي المعلمة الحاصلة على درجة عملية كدرجة البكالوريوس أو الدبلوم تؤهلها للعمل في المجال التعليمي داخل الروضات، وتقديم الخدمات التربوية والتعليمة لأطفال الروضة في مرحلة الطفولة المبكرة والتي استهدفتهم الباحثة.

الكشف المبكر: هي عملية تحديد المؤشرات أو العلامات الأولى والمتمثلة في قصور السيرورات المعرفية التي يمكنها أن تنبؤنا عن احتمال ظهور إعاقات مستقبلاً لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (شماله، ويوشف،2020).

و تعرف الباحثة إجرائياً : مجموعة من الخطوات التي تساعد معلمات رياض الأطفال معرفة المؤشرات الدالة على وجود إعاقة ما عند الطفل.

الأطفال ذوو الإعاقة: بأنهم الأطفال الذين يعانون من حالة عجز تحد من قدراتهم، وتمنعهم من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمرهم باستقلالية (الخطيب والحديدي، 2021).

وقد عرفته الباحثة إجرائياً: الأطفال المسجلون في رياض الأطفال والذين هم فئات الاحتياجات الخاصة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه جاء الحديث عن متغيرات الدراسة الرئيسة، والمتمثلة في التطرق إلى موضوع فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات الروضات للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين؛ أما الجزء الثاني، فيعرض الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

ونظراً لعدم وجود دراسات عربية سابقة تحدثت عن فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، فقد تطرقت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين.

1.1.2 التدريب أثناء الخدمة

يعتبر تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، برنامج منظم ومخطط يهدف إلى التحسن المستمر في مستوى أداء المعلمات، ويزودهن بالخبرات والمعلومات اللازمة للعمل مع الأطفال، وإكسابهن المهارات والاتجاهات والمعارف التي تساعدهن على القيام بأدوارهن، وتسهم في رفع مستوى الأداء؛ حتى تستطيع المعلمة القيام بعملها في الوقت الحاضر والمستقبل، وتتكيف مع كل جديد في مجال التعامل مع الطفل. (موسى،2020).

إن التدريب أثناء الخدمة يعتبر بمثابة ضبط وتوجيه وتحفيز الأداء المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في مجال التربية والتعليم عبر تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لتوجيه الأداء المهني الذاتي نحو إتقان وتطور مهارات التعليم(الذواد،2017).

كما أن التدريب أثناء الخدمة هو طريقة لتنمية الأداء المهني لمعلمات الروضات لتحفيزهن وتطويرهن وليكن أكثر تطورا ومواكبة، وبالتالي تحسين جودة التعليم (Junejo, Sarwar, & Ahmed, 2017).

1.1.1.2 أهمية التدريب أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال

لقد أشار الباحث نعمان (2008) إلى أهمية التدريب وعلاقته بتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال النمو والتحسن الذي تحققه المؤسسات التعليمية التي يعملن فيها، فالهدف الرئيسي للتدريب هو تنمية وتغيير سلوك هؤلاء المربيات لسد الفجوة بين مستوى الأداء الحالي والمستوى المطلوب المنصوص عليه فيما يتعلق بالمهام والواجبات المنوطة بهن، كما أشار الباحث إلى أن فعالية التدريب مرتبطة بعوامل أخرى، مثل الخصائص الشخصية لمعلمات الروضات، وأهداف المؤسسة التي ينتمين إليها(سهيل ، 2020).

أشار العدواني (2011) إلى أن أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال تأتي على النحو الآتي:

1. يتيح التدريب أثناء الخدمة الفرصة لمعلمات رياض الأطفال لاكتساب معارف ومهارات جديدة تتعلق بمجال عملهن، ويساعدهن على تغيير اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم، مما يزيد من إنتاجيتهن في العمل ويرفع معنوياتهن.
2. يوسع التدريب أثناء الخدمة آفاق المعلمات في مجال ممارسة التعليم، وذلك من خلال فهم تحديات المهنة، وكيفية التغلب عليها أو التقليل من آثارها.
3. يسهم التدريب أثناء الخدمة في غرس مفاهيم جديدة، واكتساب أساليب التعلم الذاتي المستمر. كما يساعد معلمات رياض الأطفال على الانفتاح على الآخرين من زميلات ورؤساء عمل، بهدف تنميتهن مهنيًا، والمساهمة في الأنشطة الجماعية والعمل التعاوني.

4. يُمكِّن تدريب أثناء الخدمة معلمات رياض الأطفال من خلال مواكبة التطورات والمستجدات في مجال تربية الطفولة المبكرة، سواء على صعيد الاتجاهات التربوية الحديثة، أو استخدام التقنيات والوسائل التعليمية المبتكرة.
5. يساعد التدريب أثناء الخدمة على تعزيز قدرات المعلمات في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف البيئة الصفية والأنشطة التعليمية لتلبية احتياجاتهن الفريدة. كما يسهم التدريب أثناء الخدمة في تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في التواصل الفعال مع أولياء الأمور، والتعاون معهم لدعم تعلم الأطفال، وتحقيق أهداف العملية التعليمية.
6. بشكل عام، تكمن أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في تحسين كفاءتهن المهنية، وتزويدهن بالمعارف والمهارات اللازمة لتقديم تعليم عالي الجودة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

2.1.1.2 أهداف التدريب أثناء الخدمة، فتتمثل في النقاط التالية

تعزيز مستوى القيادة التربوية وتنمية قدرتها على الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة، والتعامل الإيجابي مع المتغيرات التي تحيط بالعملية التعليمية ، كما تعمل على تطوير الأداء المالي والإداري للمؤسسة التعليمية ، ورفع مستوى أداء معلمات الروضات في المادة عن طريق تطوير معرفتهن وزيادة قدراتهن الإبداعية، وتعزيز خبرات معلمات رياض الأطفال وتطوير مهاراتهن وتعريفهن بمشكلات التعليم وطرق معالجتها ، كما تولي اهتماماً خاصاً بتبصير المعلمات بالطرق والاستراتيجيات المناسبة التي تساعدهن على أداء مهامهن بكفاءة وفعالية، وخاصة في مجال الكشف المبكر عن المؤشرات الأولية للإعاقات، مع معالجة أوجه القصور لدى المعلمات غير المؤهلات في هذا المجال الحيوي(عايش،2010).

3.1.1.2 فوائد التدريب أثناء الخدمة

للتدريب العديد من الفوائد، ومنها الاتي:

ينمي التدريب لمعلمات رياض الأطفال المرونة والقدرة على التكيف في حياتهن العملية ، كما يســـاعدهن على النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من حيث الكم والنوع ، إذ إن التدريب أثناء الخدمة يمكن المعلمات من الارتقاء بأدائهن المهني بمهارات عالية تؤدي إلى التأثير في الآخرين ،حيث إن المتدربات اللواتي حصـلن على تدريب بطريقة جيدة يتقن عملهن، ولا يحتجن إلى الكثير من الزيارات من قبل المشـــرفات ، ومن الجدير ذكره أن التدريب الجيد لمعلمات رياض الأطفال يعمل على التقليل من المشـــاكل المتعلقة بالأطفال في رياض الأطفال والعمل على حلها بطرق ســـليمة ، ورفع الروح المعنوية بســـبب رفع الكفاءة المهنية والثقافية لمعلمات رياض الأطفال مما يشعرهن في الرضى عن أنفسهن ورضى الآخرين عن أدائهن (موسى،2020).

4.1.1.2 خطوات التدريب أثناء الخدمة

إن التدريب يمر بخطوات منطقية، وقد حُددت في أربع خطوات، وهي:

1. مرحلة تحديد الحاجات التدريبية، إذ يمكن إقامة برامج تدريبية دون أن تكون لها حاجة
2. مرحلة تصميم البرنامج وتحديد الأساليب والدورات المستخدمة في التدريب.
3. مرحلة تنفيذ البرنامج مع المتدربين في مكان إقامة البرنامج التدريبي ومتابعة التنفيذ بشكل يومي.
4. تقييم كفاءة التدريب وكفاءة معلمات رياض الأطفال المستهدفات بالتدريب. (إبراهيم، 2015)

وتُعتبر معلمات رياض الأطفال في مقدمة المعلمات اللواتي هن في حاجة ماسة إلى التدريب أثناء الخدمة من الناحية المهنية، حيث يجب إعادة النظر في الاحتياجات التدريبية اللازمة للممارسات التربوية الضرورية لمواجهة تحديات العصر، وإعداد الطفل للمستقبل، وإن تعميق مهنة معلمات

رياض الأطفال وتنميتها مهنيًا أثناء الخدمة يضمن مستوى أداء رفيع، وأخلاقًا مهنية حاكمة، ويمكِّن المعلمات من مواكبة التفاعل مع الأطفال خلال مرحلة رياض الأطفال (حفنى،2015).

2.1.2 الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

تُعدّ معلّمات رياض الأطفال هنّ الركيزة الأساسية، وحجر الأساس في العملية التعليمية، حيث تُظهر معلّمات رياض الأطفال مدى قدرتهن وكفاءتهن على تقديم خبراتهنّ ومعلوماتهنّ ومدى جذب انتباه الأطفال للعملية التعليمية ، إذ إنهن يقمن بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في كافة المجالات الأكاديمية والتربوية والمهنية والثقافية، فهنّ الأساس في العملية التربوية، لذا فإنهنّ يشكلن دورًا أساسيًا في العملية التربوية عند الأطفال (الشريف، وعافية 2018).

ويعرف عامر والمصري (2017) الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بأنه مجموعة المهام والأنشطة الوظيفية التي تمارسها المعلمات الواعيات لأهميتها أثناء العمل التدريسي سواء داخل الفصل أو خارجه .

كما عرفها ثيودلو أن الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال هو مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تقدمها المعلمات أثناء تأدية مهامهن التربوية والتعليمية مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وفقًا للمعايير والمؤشرات المحددة التي يجري ملاحظتها وقياسها من قبل المختصين (Theodoulou, A. 2017).

كما يعرفها كوه (2018) على أنها قيام معلمات الروضات بمهامهن الأكاديمية والإدارية المنوطة بها بموجب الأنظمة واللوائح المعمول بها في الروضات التي يعملن فيهن، بكفاءة وفاعلية .

وأيضاً عرفها ويرنر أنها الأساليب المنهجية وغير المنهجية التي تهدف إلى مساعدة معلمات الروضات على اكتساب مهارات جديدة وتطوير قدراتهن في الممارسات المهنية وطرق التدريس،

واستكشاف المفاهيم المتقدمة المتعلقة بالمحتوى والمصادر والأساليب لتحسين أدائهم التدريسي (Warren,2020).

1.2.1.2 أبعاد كفايات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

تتمحور أبعاد الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال حول منظومة متكاملة من المهارات والقدرات، و يُعد البعد الأخلاقي ركيزة أساسية تتجلى في التزام المعلمة بميثاق أخلاقيات المهنة، مع حرصها على تنمية ذاتها مهنياً في مختلف المجالات، ويتكامل معه البعد الأكاديمي الذي يتمثل في امتلاكها للمعارف والخبرات التي تؤهلها لتنفيذ مهامها التعليمية بجدارة وكفاءة ، وكما يبرز البعد التربوي في قدرتها على تطبيق النظريات والمنهجيات التعليمية بمرونة وفاعلية، مما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويرتبط به البعد السلوكي الذي يتجسد في ممارساتها التعليمية المبتكرة، والتي تُحدث تأثيراً إيجابياً في سلوكيات الأطفال، مع قدرتها على تبني المبادرات الإبداعية وإدارة التحديات بكفاءة ، وتتعزز هذه الأبعاد بمجموعة من المهارات الجوهرية، حيث تسهم روح المبادرة في تجاوز العوائق النفسية نحو آفاق الإبداع والابتكار، مما يرفع من جودة العملية التعليمية، وتتجلى أهمية سرعة الإنجاز في تحقيق النتائج المرجوة بأعلى معايير الجودة، مع الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة ، ويُعد التمكين المهني عنصراً حيوياً في منح المعلمات الاستقلالية اللازمة لاتخاذ القرارات التربوية المناسبة، مدعوماً بالذكاء العاطفي الذي يمكنهن من التعامل بحكمة مع مختلف المواقف التعليمية، وبناء علاقات إيجابية مع جميع أطراف المنظومة التربوية، وذلك من خلال تطوير مهارات الإدارة الذاتية والتعاطف مع الآخرين(البرقي ،2019)

2.2.1.2 ركائز الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

يعد الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة من القضايا المهمة، لأن معلمات رياض الأطفال يُمثلن عصب العملية التعليمية التي يتوقف عليها تحقيق أهدافها، وتعتمد ركائز الأداء

المهني على ثلاثة محاور أساسية: أولاً، المعرفة التي تُعد مهمة جوهرية لمعلمات رياض الأطفال، وثانياً، قدرتهن على صـــناعة القرارات والأحكام وفق طبيعة الموقف، وثالثاً، امتلاكهن القدرة على إنتاج المعرفة والتجديد المستمر. وهذه المحاور تشكل الأساس المتين للأداء المهني المتميز في مجال تربية وتعليم الأطفال (الخفاف والتميمي،2015)

3.2.1.2 عناصر الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

1. **الكفايات التعليمية** : أن يكون لدى المعلمة المعرفة والمعلومات والمهارات المرتبطة بأدائها المهني.
2. **متطلبات الوظيفة:** تتضمن المسؤوليات والخبرات والمهام والمهارات أثناء القيام بأدائها الوظيفي.
3. **تنظيم البيئة:** وتضم عوامل داخلية وعوامل خارجية، فالداخلية تكون في تنظيم الأهداف والهيكلية وطرقها ، والخارجية تشمل عوامل اقتصادية و تكنولوجية واجتماعية وسياسية (خان،2018).

4.2.1.2 تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

مع التطورات المتسارعة والإنجازات العلمية والتقنية، أصبحت متابعة أداء معلمات الروضات والعمل على تحسينه ضرورة ملحة، باعتباره أحد الجوانب المحورية لجودة العملية التعليمية، وهذا الأمر يتطلب بذل أقصى الجهود لرفع مستوى الجودة في الأداء المهني لمعلمات الروضات، وتحقيق التفوق في مسارهن التربوي (الغول،2018).

يشير خليف (2007) إلى أن التطوير المهني لمعلمات الروضات يجري من خلال إمدادهن بكل ما هو جديد من المعارف والخبرات والاتجاهات، وبما يعزز قدراتهن ويحدث معلوماتهن من ناحية، وكذلك العمل على التخلص من الظروف التي تستنفد جهودهن، وتؤثر سلبًا على أدائهن المهني من ناحية أخرى، وهو ما يحقق طموحاتهن ورضاهن عن مهنة التعليم (صلاح الدين، 2020).

وفقًا لما أشار إليه العجمي ، فإن الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في الكشف عن ذوي الإعاقة يتطلب توافر مجموعة من المهارات والمعارف الأساسية لديهن، ومن أهمها: الإلمام

بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم، والتمكن من أساليب التعلم الملائمة للتعامل معهم وكذلك مع أولياء أمورهم، كما يجب عليهن إتقان نظريات التعلم المختلفة، وامتلاك مهارات التشخيص، والتقييم لاكتشاف الإعاقات في مرحلة مبكرة، بالإضافة إلى القدرة على تخطيط البرامج والأنشطة التربوية المناسبة وطرق تطبيقها، واستخدام أساليب التواصل الفعالة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم (العجمي ،2016)

3.1.2 مرحلة رياض الأطفال

مرحلة مهمة من المراحل التعليمية التي يلتحق فيها الأطفال من عمر 4–6 سنوات ، إذ إن الطفل في هذه المرحلة يتعلم ويكتسب المعلومات والمهارات التي تساعده في نموه وتطوره ،وتهدف إلى تطور جوانب الأطفال المعرفية والمهارية والوجدانية التي تؤهلهم قبل الالتحاق في المرحلة الأساسية.

1.3.1.2 أهداف مرحلة رياض الأطفال

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى تهيئة الطفل وتنشئته على أساس سليم، ورعاية نموه المتكامل في جو أســـري مماثل للمنزل ومتوافق مع الإســـلام. وتركز على تكوين الاتجاهات الدينية والعقائدية للطفل القائمة على التوحيد، وتعويده على الآداب الإســـلامية والســـنن النبوية المطابقة للفطرة، كما تسعى إلى إعداد الطفل للحياة المدرسية، وتزويده بالمعلومات المناسبة لنموه العقلي، وتشجيعه على الابتكار وتنمية ذوقه الفني وإحساسه الجمالي، وتهتم بتعليمه العادات الصحية السليمة والمهارات الحركية، ورعاية نموه العقلي والجســـمي والخلقي، مع الحرص على حاجاته وإســـعاده وحمايته من المخاطر، وتركز على تدريبه للاعتماد على ذاته وضبط سلوكه، وتنمية ثقته بنفسه وتشجيعه على التواصـــل الاجتماعي والتفاعل مع أقرانه، مع مســـاعدته على تعلم وإكســـاب الآداب والأخلاق الإسلامية بوجود قدوة حسنة (مباركي،2023).

2.3.1.2 أدوار معلمات رياض الأطفال

تتعدد الأدوار والمسؤوليات المطلوبة من معلمات رياض الأطفال داخل الفصل وخارجه، حيث تبرز هذه الأدوار في ثلاثة محاور رئيسية أولاً، دورها كممثلة للمجتمع، والذي يتطلب منها أن تقوم مقام الأم، تعزز المفاهيم وترسخ العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الصادقة. ثانياً، دورها في الكشف عن مراحل النمو، وذلك من خلال احترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ومتابعة مراحل نموه وتنمية مهارات الملاحظة والتشخيص والوصف، وتوفير المناخ النفسي الذي يشعره بالأمان والاستقرار العاطفي، إلى جانب إشباع حاجاته الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية والأكاديمية، والكشف عن الأعراض والمؤشرات التي تدل على وجود إعاقة، ثالثاً، دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم، الذي يشتمل على ثلاث مراحل: التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك من خلال إشراك الأطفال في تخطيط أنشطة التعليم، وتوضيح الأهداف التي يحققونها، وإثارة دافعيتهم للتعلم عبر التنويع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتنظيم غرفة الصف بما يثري خبرات الأطفال ويتيح لهم الحرية المنظمة، مع استمرار تقويم أدائهم منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته (شريف، 2014).

4.1.2 الكشف المبكر:

عرف الخطيب الحديدي الكشف المبكر: بأنه عملية تهدف إلى تنفيذ حملات توعية واسعة النطاق إلى التعرف على المؤشرات الأولية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والوصول إلى الأطفال المعرضين لخطر الإعاقة، على اعتبار أن التدخل الموجه نحوهم يحول دون تفاقم مشكلاتهم، وبالتالي الوقاية من حدوث الإعاقة لديهم(الخطيب والحديدي،2021).

كما يعرف العجمي الكشف المبكر: مجموعة من الإجراءات المتعددة لتحديد الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالإعاقة في مرحلة رياض الأطفال(العجمي، 2011)

ويشير عواد أن الكشف المبكر عملية تجري من خلال إجراء مسح سريع لتحديد الأطفال المستهدفين من برامج التدخل المبكر في مرحلة الطفولة (عواد، 2009).

1.4.1.2 أهمية الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة

إن أهمية الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة تكمن في الآتي:

1. إن تنمية المهارات المركبة لتوجيه الجسم والجلوس والوقوف والمشي والجري والتوازن إلى جانب نمو المهارات اللفظية والكلام والتحكم بالبول وعادات الطعام المقبولة تُعتبر ذات أهمية قصوى في مساندة الطفل على التكيف مع البيئة، بالإضافة إلى تطوير قدراته العقلية واللغوية والاجتماعية.
2. أثبتت البحوث العلمية مما لا يدع مجالًا للشك أن برامج الكشف المبكر تغير سلوك الأطفال، وهذا التغير في السلوك قد يتمثل بزيادة مستوى استقلالية الطفل، وتحسن قدرته على العناية بذاته، واكتسابه أنماطًا سلوكية جديدة لم يكن قادرًا على تأديتها.
3. يعمل الكشف المبكر على تطور معدلات النمو لدى الأطفال، سواء من الناحية المعرفية أو اللغوية أو الحركية أو الاجتماعية–الانفعالية، وهذه الحقيقة جعلت بعض الرواد في ميدان التربية الخاصة يؤكدون على أن الكشف المبكر يحسن السلوك.
4. تؤكد العديد من الدراسات أن سلوك الأطفال الذين يعيشون في بيئة محرومة أو مضطربة يتحسن بشكل ملحوظ عندما يوضعون في ظروف بيئية أفضل، حيث يوفر الكشف المبكر البيئة التربوية

المناسبة لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. ويعتقد هؤلاء الباحثون أن معظم حالات الإعاقة ما كان لها أن تحدث لو أن الأطفال لم يتعرضوا لظروف بيئية سيئة.

5. يسهم الكشف المبكر في تحجيم العوامل المرتبطة بالإعاقة، وتقديم خدمات تحول دون تحول عوامل الخطر إلى إعاقة نمائية لدى الطفل.
6. إن الكشف المبكر يحدث في مرحلة نمو حرجة وحساسة، ويكون التعلم فيها أسرع وأسهل من أية مرحلة عمرية سابقة (Dawn, M, Cynthia, S, Karen A ,et al,2017).

تكمن أهمية الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في عدة جوانب جوهرية تؤثر بشكل مباشر على نموهم وتطورهم. فتنمية المهارات المركبة، مثل: توجيه الجسم والجلوس والوقوف والمشي والجري والتوازن، إلى جانب تطوير المهارات اللغوية والكلامية والتحكم بالوظائف الأساسية، وتُعد ذات أهمية قصوى في مساعدة الطفل على التكيف مع بيئته وتطوير قدراته العقلية والاجتماعية ، وقد أثبتت البحوث العلمية بشكل قاطع أن برامج الكشف المبكر قادرة على إحداث تغييرات جوهرية في سلوك الأطفال، والتي تتجلى في زيادة مستوى استقلاليتهم، وتحسين قدراتهم على العناية بذواتهم، وإكسابهم أنماطًا سلوكية جديدة لم يكونوا قادرين على تأديتها من قبل، كما يعمل الكشف المبكر على تطوير معدلات النمو المختلفة – سواء المعرفية أو اللغوية أو الحركية أو الاجتماعية– الانفعالية – مما دفع العديد من الرواد في مجال التربية الخاصة إلى التأكيد على دوره الإيجابي في تحسين السلوك ، وتشير العديد من الدراسات إلى أن سلوك الأطفال الذين يعيشون في بيئات محرومة أو مضطربة يتحسن بشكل ملحوظ عندما يتم توفير ظروف بيئية مناسبة، حيث يوفر الكشف المبكر البيئة التربوية الملائمة لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ويسهم الكشف المبكر في تحجيم العوامل المرتبطة بالإعاقة، وتقديم الخدمات التي تمنع تحول عوامل الخطر إلى

إعاقة نمائية، ويجري هذا الكشف في مرحلة نمو حرجة وحساسة يكون التعلم فيها أسرع وأسهل من أي مرحلة عمرية سابقة، مما يعزز فرص التدخل المبكر، وتحسين مخرجات النمو للطفل.

2.4.1.2 مبررات الكشف المبكر:

ويذكر الخطيب والحديدي (2004) أن مبررات الكشف المبكر تتمثل فيما يلي:

يؤكد الخطيب والحديدي أهمية الكشـــف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من خلال عدة مبررات رئيسية.

إن السنوات الأولى من حياة هؤلاء الأطفال تعتبر حاسمة، وقد تكون مصدر حرمان وفقدان للفرص إذا لم يتم تقديم برامج الدعم المناسبة، ويتميز التعلم في المراحل المبكرة بسهولة وسرعة استثنائيتين، كما أن الكشف المبكر ضروري لمساعدة الوالدين على تبني أساليب تنشئة بناءة. ويشكل التأخر النمائي قبل سن الخامسة مؤشراً خطيراً يحتمل أن يؤدي إلى مشكلات مستقبلية، خاصة وأن النمو يعتمد على التفاعل بين الوراثة والبيئة، و يعد الكشف المبكر استثماراً اقتصادياً فعالاً يساهم في تقليل النفقات المستقبلية، مع التأكيد على دور الأسرة كمعلم أساسي للطفل. وتعتبر السنوات الأولى من العمر الفترة الأكثر أهمية حيث تكون القابلية للنمو والتعلم في أوج تطورها، وفي حال عدم التدخل، قد يؤدي التدهور النمائي إلى توسيع الفجوة بين الطفل ذي الإعاقة وأقرانه، خاصة مع تداخل مظاهر النمو المختلفة التي يمكن أن يؤثر الإهمال في أحد جوانبها على الجوانب الأخرى(الخطيب والحديدي ،2004)

3.4.1.2 أدوات وأساليب الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة

تتعدد أدوات الكشف المبكر عن الإعاقة لدى الأطفال في رياض الأطفال، وتشمل مجموعة متنوعة من الوسائل الفعالة. وتعتبر الملاحظة من أهم هذه الأدوات، حيث يجري من خلالها متابعة سلوك الطفل وتفاعله مع البيئة المحيطة، وتسجيل أي مؤشرات تدل على وجود إعاقة. وتكمل المقابلات

هذه العملية من خلال إجراء حوارات مع الوالدين والمعلمين للحصول على معلومات دقيقة حول نمو الطفل وسلوكه والصعوبات التي يواجهها. كما تلعب الاختبارات النفسية والتربوية دوراً محورياً في تقييم القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية للطفل، والكشف عن أي اضطرابات محتملة. وفي بعض الحالات، تصبح الفحوصات الطبية ضرورية للكشف عن الإعاقات، خاصة من خلال إجراء فحوصات السمع والبصر والفحوصات العصبية التي توفر معلومات تشخيصية دقيقة (الخطيب و الحديدي ، 2021)

أدوات وأساليب الكشف المبكر عن ذوي الإعاقة: بالإضافة إلى الأدوات السابقة، هناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها للكشف المبكر عن الإعاقة لدى الأطفال في رياض الأطفال، ومنها:

1. برامج الفحص الشامل: تقوم بعض رياض الأطفال بتنفيذ برامج فحص شامل لجميع الأطفال الملتحقين بها، بهدف الكشف المبكر عن أي إعاقات أو اضطرابات لديهم.
2. فريق متعدد التخصصات: يمكن تشكيل فريق متعدد التخصصات يضم معلمين وأخصائيين نفسيين وأطباء، للعمل معًا على تقييم الطفل والكشف عن أي إعاقات لديه.
3. التعاون مع الأسرة: يعد التعاون بين رياض الأطفال والأسرة أمرًا ضروريًا في عملية الكشف المبكر عن الإعاقة، حيث يمكن للوالدين تقديم معلومات مهمة عن نمو الطفل وسلوكه (البلاح، والشحات ،2015).

وترى الباحثة أهمية معرفة وتدريب معلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة على الكشف المبكر، لأن دورها يتعدى الكفايات المهنية لمعلمة الروضة التي تركز على توصيل الخبرات، وتنفيذ المنهج المخطط إلى ملاحظة النمو وتحليل السلوك، ومن هنا جاء دورها في ملاحظة المؤشرات التي تنبئ بظهور لدى الأطفال والتواصل مع الأسرة والمختصين، وتقديم المعلومات التي قد تساعد في التشخيص المبكر للأطفال ذوي الإعاقة.

5.4.1.2 المبادئ الأساسية للكشف المبكر

تقوم عملية الكشف المبكر على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تؤكد على أهميتها كخدمة متكاملة وجزء أساسي من العملية التعليمية والتأهيلية، وليست مجرد وسيلة للقياس والكشف. وتستند هذه العملية إلى استخدام إجراءات محددة وفق أهداف وغايات واضحة، مع التركيز على تعدد مصادر المعلومات وشمولية عملية التقييم، ويتميز الكشف المبكر بأنه عملية دورية ومستمرة للأطفال في السنوات المبكرة من العمر، وليست مجرد إجراء منفرد أو وحيد، وينبغي النظر إليه باعتباره مصدراً متعدد المعلومات يهدف إلى الوصول إلى تقييم معمق وشامل للطفل. ومن الضروري أن تتمتع إجراءات الكشف المبكر والتقييم بدلالات صدق وثبات علمية تضمن دقة ومصداقية النتائج، وفي سياق تحقيق الفعالية القصوى لهذه العملية، يُعد التدريب المكثف والشامل للمعلمات أو القائمين على إجراءات الكشف المبكر أمراً جوهرياً، فالتدريب المتخصص يمكّن القائمين على هذه العملية من فهم دقيق وعميق لمختلف جوانب الكشف المبكر، مما يضمن تطبيقاً دقيقاً وفعالاً لإجراءاته ومعايير (الخطيب والحديدي، 2021).

6.4.1.2 الأطفال ذوو الإعاقة

صنف (الخطيب، الحديدي ،2005).الأطفال ذوي الإعاقة كالتالي:

1. الإعاقة العقلية: من انخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي، وانخفاض الذكاء عن المتوسط تصنف الإعاقة العقلية إلى أربعة مستويات هي: بسيطة (70 – 55) ، متوسطة (55 – 40) ، شديدة (40 – 25) ، شديدة جداً (دون 25).
2. صعوبات التعلم: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية اللازمة لفهم اللغة واستخدامها، أو القراءة، أو الكتابة أو التهجئة، أو الحساب.

3. الإعاقة البصرية: فقدان البصر الكلي (العمى) أو الجزئي (الضعف البصري) ، مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم والأداء في الحياة اليومية.

4. الإعاقة السمعية: فقدان السمع الكلي (الصمم) أو الجزئي (الضعف السمعي) ، مما يحّد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين.

5. الاضطرابات الكلامية واللغوية: أخطاء أو عجز في الكلام أو اللغة مما يحّد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي.

6.الموهبة والتفوق: قدرات متميزة في الأداء العقلي أو التحصيل أو القيادة الاجتماعية أو الإبداع والتميز في الفنون الأدائية والبصرية، وغيرها مما يتطلب توفير برامج وخدمات لا توفرها المدارس التقليدية .

7. اضطراب طيف التوحد : نوع من الاضطرابات النمائية التطورية التي لها دلالاتها ومؤشراتها في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل

8. الإعاقة الصحية والجسمية:

وترى الباحثة أن تطوير الأداء المهني للمعلمات في مجال الكشف المبكر يُسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة وشاملة، تستند إلى أسس علمية ومنهجية واضحة، كما أن تدريب المعلمات على مهارات الكشف المبكر يُعزز قدرتهن على التعاون الفعّال مع الأسر والمختصين، ويمكّنهن من إجراء التقييمات المستمرة بكفاءة عالية، وبناءً على ذلك، فإن تنفيذ برنامج تدريبي متخصص أثناء الخدمة يُسهم في سد الفجوات المهنية، ويرفع من كفاءة المعلمات في تحديد احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة مبكراً، مما ينعكس إيجاباً على مسار نموهم وتطورهم التعليمي والاجتماعي.

2.2 الدراسات السابقة

1.22 الدراسات العربية

هدف دراسة العريان (2023) التعرف على فاعلية برنامج قائم على مهارات تطوير الذات في تحسين الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال مجموعة تجريبية (15) معلمة، ومجموعة ضابطة (15) معلمة، واستخدمت الباحثة مقياس الأداء المهني إعداد: إحسان سعدي (2020) وأعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً قائماً على مهارات تطوير الذات، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على مهارات تطوير الذات في تحسين الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وباستخدام القياس التتبعي بعد مرور شهرين من التطبيق تبين استمرار أثر البرنامج.

كما هدفت دراسة علي (2022) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي؛ لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت برنامج تدريبي، واختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، كأدوات للدراسة على عينة بلغت (٦٨) طالبة من طالبات المستوى الثامن ببرنامج رياض الأطفال بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وتم توزيعهن على مجموعتين متساويتين وبطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي مع عزل أثر الاختبار القبلي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة

المعلمة لرياض الأطفال، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وجاءت أبرز توصيات الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية كأحد مكونات البرامج العملية للطالبة المعلمة في رياض الأطفال.

وقام الشرفي وعافية (2021) بتطبيق برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال في تصميمه على المجموعة التجريبية الواحدة، ، اتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (25) معلمة، من روضات الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية، جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة لقياس مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية، وجرى تطبيقها قبليا، وبعديا، وبعد البرنامج بفترة، على أفراد عينة البحث. وتم تقديم البرنامج التدريبي لهن حيث تكون من (8) جلسات تدريبية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على استبانة قياس الوعي، وذلك بين القياسين: القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي، لصالح القياس البعدي . وفي ضوء هذه النتائج قدم البحث بعض التوصيات.

وكما سهيل (2020) إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة جامعة القدس المفتوحة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (35) مشتركا، حيث خضعت المجموعة لقياس قبلي، وقياس بعدي على أداء الدراسة (الاستبانة)، وتكونت أداء الدراسة من (35) فقرة لأهم الكفايات التدريسية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

(0.05 –1) بين القياسين القبلي والبعدي لأداء المعلمين المهني، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، و سنوات الخبرة.

هدفت دراسة لبيب (2020) إلى وضع تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمات الروضة في ضوء توجهات المملكة لرؤية (2030) والوقوف بشكل عام على واقع النمو الشخصي والمهني لمعلمة الروضة في ضوء مهارات المستقبل إعمالاً بما جاء برؤية (2030) واللازمة لمواكبة مستجدات العصر واستخدام البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع المطروح ، حيث يقوم هذا المنهج على بيان الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة القضية المثارة في صورة تفسير وتحليل لما هو كائن ، ووظفت الدراسة مجموعة من الأدوات من مقياس التطور المهني والشخصي لمعلمة الروضة التصور للخطة المقترحة لتنمية أداء معلمة رياض الأطفال مهنيا – وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال وغير المؤهلات علمياً على مقياس التطور المهني والشخصي لصالح المعلمات المؤهلات علمياً (خريجات كليات التربية: رياض أطفال ، و طفولة مبكرة أو دبلوم سنتين بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال من ذوي عدد سنوات الخبرة القليلة وبين ذوي عدد سنوات الخبرة الكثيرة في النمو المهني والشخصي لصالح الأخيرة.

وقام صويفية وآخرون(2019) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية، ومعرفة الفروق في درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات تبعا للمتغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، كما تهدف الدراسة لقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الكفايات التعليمية لدى المعلمات، واستخدمت الباحثة منهجين في الدراسة: المنهج

الوصفي، والمنهج التجريبي، وجرى تطبيق أداتين هما: بطاقة الملاحظة، والبرنامج التدريبي–وهما من تصميم الباحثة– حيث جرى تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (120) معلمة، ثم جرى اختيار (60) معلمة لتطبيق البرنامج التدريبي وقياس فاعليته، وتقسيمهن لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمات يمارسن كفايات (التخطيط، التقويم، تنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، استخدام الوسائل التعليمية) بدرجة (متوسطة)، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية، والكفايات الشخصية) بدرجة (عالية)، كما أن النتائج أوضحت أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في جميع المجالات تختلف باختلاف المؤهل الدراسي لصالح مؤهل بكالوريوس رياض أطفال، ودرجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في جميع المجالات لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، كما أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على دورة واحدة وأكثر من دورة، باستثناء مجال (تنظيم البيئة التعليمية) فقد ظهر أنه لا يختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى أنه توجد فروق في درجة توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي مع متغير الخبرة، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق في درجة ممارسة الكفايات التعليمية لدى المعلمات في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي.

هدفت اللمسي وأحمد (2019) إلى التعرف على تأثير التدريب عبر الإنترنت كمدخل لتوظيف مهارات إدارة البيانات الضخمة (Big Data) في تطوير الأداء المهني لدى بعض معلمات رياض الأطفال في مصر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة الكفايات التكنولوجية، وبطاقة الملاحظة، واستمارة تقييم البرنامج التدريبي، واختار الباحثان (60) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظتي البحيرة وقنا كعينة للدراسة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات إدارة البيانات الضخمة ومجموعها كلي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج ارتفاع حجم تأثير (η2) التدريب عبر الإنترنت كمدخل لتوظيف مهارات إدارة البيانات الضخمة (Big Data) على تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال حيث بلغت قيمته (0,802) وهو حجم تأثير مرتفع، وهو ما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير الأداء المهني لعينة الدراسة.

وتهدف دراسة جرادات وإبراهيم (2018) إلى تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمتغير الأطفال في محافظة إربد، ومعرفة الفروق وفق المؤهل العلمي، والخبرة، والدورات التدريبية، والمسمى الوظيفي. وتحديد الكفايات اللازم توفرها للمعلمات . ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى استخدم المنهج الوصفي، ، ولجمع البيانات تكونت العينة من (263) فردا، واستخدمت الباحثتان استبانة. وأشارت النتائج إلى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال. وأوصت الدراسة بتحفيز المعلمات الالتحاق بالدورات التدريبية التي تنعكس على قدراتهن ومهاراتهن.

كما هدفت دراسة عبيد وأبو سباع (2022) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر مبني على نظرية زيمان وهاوس لتنمية المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، وتشكل مجتمع الدراسة من طلبة مركز دورا الأمل للتأهيل في محافظة الخليل وعددهم (60) طالباً وطالبة، جرى اختيار عينة قصدية لهذه الدراسة تكونت من (10) أطفال في المرحلة العمرية المبكرة حيث استخدم في الدراسة أداتين، وهما: مقياس المهارات الاستقلالية. ونموذج المقابلة المفتوحة، وقد جرى التحقق من دلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات، كما استخدم المنهج النوعي ومنهج التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث استخدم برنامج للتدخل المبكر المبني على نظرية زيمان وهاوس، والذي يهدف لزيادة تركز انتباه الطفل، والتدرج في المساعدة واختيار الوسيلة المناسبة لكل مهارة لترتيب البيئة التعليمية وتنظيمها

بما يلزم البرنامج التعليمي، وكانت المدة الزمنية للجلسة (30) دقيقة، كما تراوح عدد الجلسات من (10-15) جلسة أسبوعياً خلال مدة (6) شهور وأظهرت النتائج أن البرنامج المستخدم له فاعلية في تحسين المهارات الاستقلالية للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، وأكد ذلك الفروق ذوات الدلالة الإحصائية في المتوسطات الحسابية على مقياس المهارات الاستقلالية، وأكدت هذه النتيجة بعد تحليل نتائج مقابلة الأمهات اللواتي أجمعن على وجود تحسن في هذه المهارات لدى أطفالهن.

وقام كل من الشلفان و وبوسعيد(2022) إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي مرحلة الطفولة المبكرة باستراتيجيات الكشف المبكر للأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وقد جرى تصميم استبانة مكونة من (22) فقرة موزعة على (3) أبعاد، وهي: الممارسات المتعلقة بالمهارات ما قبل الأكاديمية والعمليات الأساسية والمفاهيم النفسية. وقد جرى تطبيق ذلك على عينة عشوائية مكونة من (340) معلمة لمرحلة الطفولة المبكرة، أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى المعرفة بممارسات الكشف المبكر بأبعاده الثلاثة لدى المعلمين، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بممارسات الكشف المبكر تعزى للمرحلة التعليمية ولصالح المرحلة ما قبل الابتدائية، و كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بتطوير برامج تدريبية لتمكين معلمي مرحلة الطفولة المبكرة من تطبيق خبراتهم والاستفادة منها كأساليب للتدخل المبكر.

وكما هدفت دراسة كل من القضاة وطلافحة (2020) استقصاء فاعلية برنامج تدخل مبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، وتألفت عينة البحث من (٢٧) طفلا وطفلة من ذوي صعوبات التعلم النمائية في جميع أبعاد قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية التي قام عواد (٢٠١١) بإعدادها، وجرى اختيارهم قصديا وتقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية وتكونت من (١٣) طفلا وطفلة، وضابطة وتكونت من

(14) طفلا وطفلة، وطبق على أفراد المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائية لمدة شهرين وبواقع (٣٦) جلسة تدريبية، بواقع (٢) جلسة في اليوم ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع، ومدة الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج التالية: وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية بجميع أبعادها الفرعية (الصعوبات اللغوية، والصعوبات المعرفية، والصعوبات البصرية/الحركية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في خفض صعوبات التعلم النمائية، وعدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الجنس في انخفاض صعوبات التعلم النمائية، كما لا يوجد تفاعل بين البرنامج ومتغير الجنس.

كما قام المرزوق (2021) بمراجعة أدبيات البحث العلمي حول التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، كأحد الممارسات الواعدة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم والتي تتسم بالعديد من المزايا، حيث غالبا ما يتبعه تقديم برامج التدخل المبكر والتي تسهم في الحد من الآثار السلبية التي قد تترتب على صعوبات التعلم، وسيتم من خلال هذه الدراسة مناقشة مفهوم التعرف المبكر، وأهمية التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، واستعراض لمراحل وأساليب التعرف المبكر، بالإضافة إلى بعض الأدوات التي تستخدم في التعرف المبكر، كما تناولت الدراسة المؤشرات النمائية والأكاديمية الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وأهم القضايا ذات الصلة بالتعرف المبكر. كذلك جرى التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت التعرف المبكر على صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال). واستخدمت الدراسة المنهج النظري (المكتبي) لتحقيق ذلك، وقد خلصت الدراسة بتوصيات من أهمها: تفعيل ما ورد في نظام رعاية

المعوقين حول تقديم خدمات تعليمية وتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وصعوبات التعلم بشكل خاص في مرحلة ما قبل المدرسة، وإعداد اختبارات مسحية تطبق بصورة منتظمة كوسيلة للتعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمي رياض الأطفال بهدف التعرف على هؤلاء الأطفال وطرق فرزهم وتشخيصهم والتعامل معهم.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة غوشو وغوتشي (Gusho, L., & Goci, R.2024) إلى تسليط الضوء على أهمية تدريب المعلمين حول الشمولية من خلال الاعتماد على الفروق الإحصائية في تصورات المعلمين لمن جرى تدريبهم في السنوات الخمس الماضية وأولئك الذين لم يتدربوا في مجال التعليم الدامج فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم في الصف، وكان منهج هذه الدراسة هو الكمي، وجرى استخراج العينات من خلال طريقة أخذ العينات على مراحل، ولجمع البيانات استُخدم مقياس ليكرت ومعامل كرونباخ ألفا بلغ(0.86). يتكون بعد هذا البحث "تصورات المعلمين فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم" من ثلاثة عوامل على التوالي: (1) "تصورات المعلمين فيما يتعلق بتكيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع مجموعة أقرانهم" (2) "تصورات المعلمين فيما يتعلق بمشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إدارة الموقف"، (3) "تصورات المعلمين فيما يتعلق بالمشاركة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم،" وأظهرت نتائج اختبار "مان ويتني يو" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين المدربين وغير المدربين، تعزى لعوامل الدراسة الثلاثة.

كما تهدف دراسة بايرو واجول(Bayar& Aggül, 2023) التعرف على احتياجات المعلمين الذين يقدمون تعليم العلوم بصريا للطلاب ذوي الإعاقة وتطوير مقترحات الحلول المختلفة بناءً على هذه الاحتياجات. وشملت الدراسة مدرس (علوم واحد، واثنين من معلمي التربية الخاصة، و10) طلاب ضعاف البصر من مدرسة ابتدائية ومتوسطة حكومية في مركز محافظة أرضروم، يتبع تصميم البحث نهج نوعي مع تصميم دراسة الحالة ، وقد جرى تحليل البيانات التي جُمعت باستخدام تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج أن احتياجات المعلمين الذين يقدمون تعليم العلوم للمعاقين بصريا، وينقسم الطلاب إلى موضوعين: احتياجات ناشئة عن المعلم، واحتياجات تتأثر بالعوامل الخارجية، وبالمثل، جرى تصنيف احتياجات الطلاب ضعاف البصر إلى موضوعين: الاحتياجات الناشئة عن الطلاب أنفسهم واحتياجاتهم تتأثر بالعوامل الخارجية، وشملت الاحتياجات المتعلقة بالمعلم الحاجة إلى التجسيد والوصف، وتصميم المواد، والاختيار التعليمي الفردي، والكفاءة التكنولوجية، والقدرة على تنشيط الأعضاء الحسية. والعوامل الخارجية التي تؤثر على المعلمين وشملت الاحتياجات الحاجة إلى المواد والمختبرات والكتب المرجعية والتدريب المناسب أثناء الخدمة ، وتعاون الوالدين، والمناهج الشخصية. وتشمل الاحتياجات المتعلقة بالطلاب بيئة وأساليب التعليم، التكنولوجيا والأدوات المساعدة، والدعم والإرشاد الأسري، والخدمات، وإمكانية الوصول المادي في البيئة المدرسية، والاتصالات البديلة والمعززة في التعليم والدعم النفسي والاجتماعي. وتشمل العوامل الخارجية التي تؤثر على احتياجات الطلاب الاجتماعية، والتفاعل، والدافع الأكاديمي، والتحصيل الدراسي وقلق الامتحان، والتربية الخاصة و الخدمات الاستشارية وتدوين الملاحظات والمهارات التنظيمية ومهارات الحياة اليومية.

وأيضا هدفت دراسة لينهاريس وريس(Linhares, & Reis,2023) إلى استكشاف قدرة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة على التعرف على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعملية اتخاذ القرار الخاصة بإحالتهم. والطريقة هذه دراسة مختلطة المنهجية (الطرق والنوعية والكمية) تشمل (20) مشاركًا، وتعتمد الدراسة النوعية على دراسة حالة ذات سؤال مفتوح، بينما تتكون الدراسة الكمية من استبيان بمتغيرات ديموغرافية للتعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية على قدرة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة على التعرف على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، جرى اختيار العينة عن طريق أخذ العينات الملائمة بين معلمي مرحلة ما قبل المدرسة العاديين. وجرى تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS والتحليل الموضوعي. النتائج: أظهرت النتائج أن معلمي مرحلة ما قبل المدرسة ليس لديهم مهارات في التعرف على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وأن غالبيتهم يصنفون الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على أنهم أطفال مدللون أو مفرطو النشاط، كما أنهم نظروا إلى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد على أنهم يعانون من اضطرابات أخرى مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) أو اضطرابات التواصل مثل الانطواء، علاوة على ذلك، أعرب معلمو مرحلة ما قبل المدرسة عن أن سبب سلوك الطفل قد يكون بسبب عدم قدرة الوالدين على تربية طفلهم بشكل صحيح، بالإضافة إلى ذلك، تبين أن المتغيرات الديموغرافية لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة، مثل: العمر ومستوى التعليم والخبرة التعليمية، لا تؤثر على مهارات التعرف على اضطراب طيف التوحد لديهم، الاستنتاج: يحتاج معلمو مرحلة ما قبل المدرسة إلى تحسين مهاراتهم في التعرف على اضطراب طيف التوحد بين الأطفال من خلال التدريب.

وقدم كوليا (Kollia,2023) إلى تحديد تصورات المعلمين فيما يتعلق بالمعرفة والتصورات حول الكشف المبكر عن صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن يؤدي إلى نتائج مفادها ضرورة إعلام المعلمين وتدريبهم حيث يعتبر ذلك ضروريًا من أجل المعلمين. لمواكبة الأوضاع الاجتماعية المتجددة. أجري الاستطلاع في مارس 2023 مع توزيع استبيان إلكترونيًا على(68) معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة. وتتفق النتائج التي جرى التوصل إليها بشكل عام مع نتائج الأبحاث السابقة، وتسلط الضوء على أهمية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم وربطها بالاضطرابات اللغوية لدى الطلاب. ومع ذلك، فإنهم يواجهون صعوبات لأنهم لم يتلقوا تدريبًا كافيًا، وليس لديهم أدوات التشخيص اللازمة، ولم يعتمدوا استراتيجيات مناسبة لدعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم المحددة.

وأشار خسانة وآخرون (Khasanah et al,2020) إلى توفير الكشف المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم المبكر والتعامل السليم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الواقع، كثيراً يواجه معلمو مرحلة ما قبل المدرسة صعوبة في التعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بخصائص مختلفة، ومن صعوبات في الكشف عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن التعرف عليهم ، وبعد ذلك يذهبون إلى المدرسة الابتدائية التي تكون متأخرة وأكثر تعقيداً، وبناء على هذا الإلحاح، نحاول تصميم التدريب الذي يمكن أن يساعد في تحسين قدرة المعلمين على اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في وقت مبكر، الكشف المبكر في سياق تقديم الخدمات التعليمية المناسبة لتجنب التعلم مشاكل في المستقبل، وتقترح هذه المقالة تصميم التدريب والتدخل للمعلمين بحيث تمكنهم من زيادة فهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضا التدريب يمكن تحسين قدرة المعلمين على تحديد أنواع مختلفة من الأطفال ذوي اضطرابات النمو، وبالتالي، يمكنهم إحالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الخبراء ووفقا لذلك، صمم هذا التدريب ومن

المتوقع تطبيقه على معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لتعزيز قدراتهم على القيام بالكشف المبكر عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على العديد من الدراسات السابقة، وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الحديث عن الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، و تطرقت بعض الدراسات للحديث عن الكشف والتدخل المبكر عن ذوي الإعاقة، وربطها بعضهم بتطوير الأداء المهني بمعلمات رياض الأطفال.

استهدفت الدراسة الحالية، معلمات رياض الأطفال مثل دراسة العريان (2023) من حيث المنهج اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج، فهو شبه تجريبي، مثل: دراسة (العريان ،2023) ودراسة على (2022)، ودراسة سهيل (2020) ، ودراسة القضاة وطلافحة **(2020)** ،ودراسة صويفية وآخرين(2019) بينما هنالك دراسات اتبعت المنهج الوصفي المسحي الكمي، مثل: دراسة غوشو وغوتشي (2024) ، ودراسة اللمسي وأحمد(2019) ودراسة سعد (2018) بينما اختلف مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي كدراسة لبيب (2020) ، ودراسة عواد(2013)، وبعضها استخدم المنهج المختلط كدراسة لينهاريس وريس (2023).

من حيث أداة الدراسة استخدمت الدراسة، مقياس الأداء المهني واتفقت معها دراسة ليهاريس وريس(2023) ،و ودراسة كوليا(2023) ، ودراسة الشلفان وبوسعيد(2022)، ودراسة سهيل (2020) ودراسة جرادات وإبراهيم (2018) ، ومنهم اختلف من حيث الأداة فاستخدم البرنامج المختلط عبيد وأبو سباع (2022) و دراسة علي (2022) ، كدراسة الشلفان وبوسعيد(2023)، ومنهم من استخدم المقياس كأداة، مثل: دراسة عبيد وأبو سباع (2019) ودراسة اللمسي وأحمد(2019) .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وأهدافها وأهميتها بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

تختص الدراسات السابقة بتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال مع اختلاف التخصصات العلمية للكشف عن وجود إعاقات لدى الأطفال أثناء تواجدهم في رياض الأطفال.

ومن هنا، ترى الباحثة أهمية دراسة تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في فلسطين، مما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال، حيث لم يتم تناول وتطبيق برنامج خاص لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في فلسطين

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 المجتمع والعينة

3.3 أدوات الدراسة

4.3 صدق الأدوات وثباتها

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

1.1.3 منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية والمعلومات المراد الحصول عليها، ولتحقيق أهدافها بالشكل الذي يتضمن الدقة والموضوعية، استخدم المنهج التجريبي باستخدام تصميم شبة التجريبي (Quasi-experimental Design) من أجل تقصي فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة، وباعتبار أن المنهج شبه التجريبي هو الأنسب لهذه الدراسة، ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية في نتائجها.

2.2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهن (159) وفق إحصائية وزارة التنمية الاجتماعية قي فلسطين لسنة 2024.

وفيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد اختيرت حسب المراحل الآتية:

3.3 عينة الدراسة الاستطلاعية

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء المهني، طُبق مقياس الأداء المهني على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها الأصلية (الميدانية)، وقد بلغت (38) من معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين.

4.3 عينة الدراسة الميدانية

وزعت أداة الدراسة بشكل تدريجي ومتسلسل وبسيط على عينة مكونة من (63) من معلمات رياض الأطفال ، وذلك بهدف اختيار عينة الدراسة التجريبية والضابطة المكونة من (30) من اللواتي حصلن على أدنى الدرجات على مقياس الأداء المهني.

5.3عينة الدراسة (أفراد الدراسة)

تكون أفراد الدراسة من (30) من معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين من الحاصلات على أدنى الدرجات على مقياس الأداء المهني، وقد قسمن بالمزاوجة حسب درجاتهن على المقياس مناصفة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بواقع (15) لكل مجموعة.

رابعاً: خصائص عينة الدراسة متغيرات الدراسة: يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات.

6.3 أدوات الدراسة

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدوات الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، هما:

7.3 مقياس الأداء المهني

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتطوير مقياس الأداء المهني استناداً إلى الأدب النظري الذي تناول الموضوع، وبالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ومنها: دراسة الشرفي وعافية(2021) ، ودراسة دراسة العريان 2023– دراسة سهيل (2020) ، حيث تكون المقياس من بعد واحد ، وتكون من (24) فقرة، ومن خلال الاطلاع على المقاييس المستخدمة في هذه الدراسات السابقة طُور مقياس الأداء المهني.

8.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء المهني

أ) صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الأداء المهني عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (38) من معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المتوسط الكلي للمقياس، والجدول (1.3) يوضح ذلك:

جدول (1.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأداء المهني مع المتوسط الكلي للمقياس (ن=38)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.802**	13	.802**
2	.833**	14	.938**
3	.847**	15	.927**
4	.892**	16	.907**
5	.887**	17	.948**
6	.844**	18	.957**
7	.864**	19	.919**
8	.811**	20	.937**
9	.913**	21	.938**
10	.860**	22	.858**
11	.856**	23	.912**
12	.885**	24	.915**

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من الجدول (1.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.802 - .957)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

9.3 ثبات مقياس الأداء المهني

للتأكد من ثبات مقياس الأداء المهني، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (38) من معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (24) فقرة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (.98). وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياس الأداء المهني

تكون مقياس الأداء المهني في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (24) فقرة كما هو موضح في ملحق (ت)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للأداء المهني.

ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة كبيرة جدًا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة منخفضة (2) درجتان، بدرجة منخفضة جداً (1)، درجة واحدة.

10.3 البرنامجٍ التدريبي

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي استخدمت البرامج التدريبية لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة، قامت الباحثة بإعداد البرنامجٍ، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

تكون البرنامجٍ التدريبي من (12) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة (3) ساعات، وتتضمن كل جلسة مجموعة من الأهداف الرئيسة والفرعية، والأنشطة والواجبات البيتية المرتكزة على استراتيجيات وفنيات فاعلة. وبعد إعداد البرنامج بصورته الأولية، عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الخاصة للتأكد من صدق البرنامج واستراتيجياته وفنياته وإجراءاته، وتقنينه للبيئة الفلسطينية ومجتمع الدراسة قبل تطبيقه على أفراد الدراسة من المشاركين من أجل التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين. ويوضح الجدول (4.3) ملخصاً مختصراً لمحتويات الجلسات التدريبية:

جدول (2.3) محتويات الجلسات التدريبية

الجلسة	عنوانها	أهدافها
الجلسة الأولى	تمهيدية وتعريفية	التعارف بين الباحثة والمعلمات، والاتفاق على طريقة سير الجلسات، والتعريف بالبرنامج وأهدافه والتمهيد له، وتطبيق القياس القبلي
الجلسة الثانية	صعوبات التعلم ومقاييس الكشف	شرح عن صعوبات التعلم وأنواع صعوبات التعلم وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة الثالثة	الاختبارات والمقاييس	شرح عن الاختبارات والمقاييس المستخدمة وكيفية استخدامها
الجلسة الرابعة	اضطراب طيف التوحد طرق التشخيص والتقييم	شرح اضطراب طيف التوحد أنواعه وخصائصه وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة الخامسة	الإعاقة العقلية	شرح عن الإعاقة العقلية أنواعها وخصائصها وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة السادسة	الإعاقات الجسدية والصحية	شرح عن الإعاقة الجسدية والحسية وخصائهم وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة السابعة	التعرف على الإعاقة السمعية	شرح عن الإعاقة السمعية وخصائصها وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة الثامنة	الإعاقة البصرية	شرح عن الإعاقة البصرية وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة التاسعة	وإضرابات فرط النشاط المرافق	واضطرابات فرط نشاط الحركة وعجز الانتباه وخصائصهم وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة العاشرة	الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والموهوبين	شرح عن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية وعن الموهوبين ومعرفة المؤشرات الأولية الدالة ومعرفة وطرق التشخيص المقاييس المستخدمة
الجلسة الحادية عشر	اضطرابات اللغة والكلام	شرح عن اضطرابات اللغة والكلام وأنواعها وخصائصها وطرق تشخيصها وعلاجها وآليات الكشف بهدف التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود الإعاقة
الجلسة الثانية عشر	الختامية التقويم العام للبرنامج	التحقق من مدى تحقيق الأهداف التدريبية وتطبيق القياس البعدي لمعرفة

11.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اســـتخدمت الدراســـة المنهج شـــبة التجريبي الذي يعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، قياس قبلي وبعدي، وأجريت القياسات الآتية لمجموعتي الدراسة:

المجموعة التجريبية: قياس قبلي – تطبيق البرنامجٍ التدريبي– قياس بعدي.

المجموعة الضابطة : قياس قبلي– لا معالجة – قياس بعدي.

ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة من خلال الجدول (5.3):

جدول (3.3) تصميم الدراسة

المجموعة G	المعالجة		
	القياس القبلي	البرنامج التدريبي	القياس البعدي
G1	O	x	O
G2	O	_	O

حيث: (G1) المجموعة التجريبية، (G2) المجموعة الضابطة، (O) قياس (قبلي، بعدي)، (X) المعالجة، (-) عدم وجود معالجة.

12.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاً– المتغير المستقل (المعالجة): البرنامجٍ التدريبي.

ثانياً– المتغير التابع (الناتج): الأداء المهني.

13.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

جرت خطوات تنفيذ الدراسة حسب الآتي:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينتها واختيارها.
3. تطوير أدوات الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع هذه الدراسة.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (38) من معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
5. تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (63) من معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وذلك بهدف اختيار عينة الدراسة التجريبية والضابطة المكونة من (30).
6. تقسيم عينة الدراسة لمجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لتحقيق هدف الدراسة حيث شملت كل مجموعة (15).
7. تطبيق البرنامجٍ التدريبي على المجموعة التجريبية.
8. تطبيق مقياس الأداء المهني على القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
9. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS,28).

14.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,28)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة أو الارتباط بين الفقرة مع المتوسط الكلي للمقياس.
3. معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
4. اختبار التوزيع الطبيعي وهو: اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع المعتدل الطبيعي.
5. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test)، واختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples t-test).

اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.1.4 نتائج الفرضية الأولى

2.1.4 نتائج الفرضية الثانية

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء فرضيتها التي طُرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء فرضيتها، ويتمثل ذلك في عرض نص الفرضية، ثم يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، وجدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، ثم يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا تعرض النتائج المرتبطة بكل فرضية على حدة.

اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)

للتأكد من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، استخدم اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk)، للتوزيع الطبيعي وهو اختبار ضروري بهدف تحديد الطرق الإحصائية التي ستستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وهل هي اختبارات معلميه (Parametric Test)، أم اختبارات لا معلميه (Non Parametric Test)، إذ إن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، فقد أكد ياب وسيم (Yap & Sim, 2011) أنه يفضل استخدام اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk)، في حال حجم عينات (أقل أو يساوي 50). كما واستخدم اختباري الالتواء والتفلطح، والجدول (1.4) يبين اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات واختباري الالتواء والتفلطح:

جدول (1.4) نتائج اختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) واختباري الالتواء والتفلطح

المتغير	المجموعة	العدد	Shapiro-Wilk	الدلالة الإحصائية	الالتواء	التفلطح
الأداء المهني بعدي	تجريبية	15	.971	.869	-.045	-.144
الأداء المهني بعدي	ضابطة	15	.934	.310	-.291	.143

يتبين من الجدول (1.4) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار شبيرو وليك (Shapiro-Wilk) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α≤ .05)، كما ويلاحظ أن قيم الالتواء والتفلطح جاءت في حدود مقبولة وفقاً لما أشار إليه فيني و ديستيفانو (Finney & DiStefano, 2006)، واللذان يريا أنه إذا جاءت قيم الالتواء ما بين (3 ±) والتفلطح ما بين (7 ±)، تعد مقبولة.

تكافؤ المجموعات لمقياس الأداء المهني:

للتحقق من تكافؤ المجموعات استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الأداء المهني في القياس القبلي، تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تبعاً إلى متغير المجموعة على مقياس الأداء المهني في القياس القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأداء المهني	تجريبية	15	2.23	.422	-.311	.758
	ضابطة	15	2.28	.411		

يتبين من الجدول (2.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ .05) بين المتوسطات الحسابية للقياس القبلي لمقياس الأداء المهني تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، حيث بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (311.-) وبدلالة إحصائية (758.)، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة).

لفحص الفرضية الأولى، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على مقياس الأداء المهني في القياس البعدي، ونتائج الجدول (3.4) تبين ذلك:

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأداء المهني في القياس البعدي

المجموعة	العدد	القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	15	4.53	.181
ضابطة	15	2.27	.512

يتضح من الجدول (3.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس الأداء المهني في القياس (البعدي) حيث بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي (4.53) في حين بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة (2.27)، وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين، وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال في فلسطين، وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (4.4):

جدول (4.4) تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وفقاً للمجموعة بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوب	الدلالة الإحصائية	η^2
القبلي (مصاحب)	.106	1	.106	.709	.407	.026
المجموعة	38.373	1	38.373	**257.657**	**.000***	**.905**
الخطأ	4.021	27	.149			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p ***)**

يتضـح من الجدول (4.4) وجود فروق دالة إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) تعزى للمجموعة حيث بلغت قيمة (ف) المحسـوبة (**257.657**)، بدلالة إحصـائية (.000)، وحجم أثر للبرنامج التدريبي بلغت قيمته (.905).

ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (5.4):

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لمقياس الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	4.53	.100
ضابطة	2.27	.100

يلاحظ من الجدول (5.4) أنّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامجِ التدريبي المطبق في تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشـف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين كان الأكبر إذ بلغ (4.53)، في حين بلغ لدى المجموعة الضابطة (2.27)، وهذا يشـير إلى أنّ الفرق كان لصـالح المجموعة التجريبية؛ بمعنى أنّ البرنامجِ التدريبي

المطبق كان له فاعليةُ في تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشـــف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين. علماً أنّ حجم الأثر للبرنامج التدريبي قد بلغت قيمته (.905).

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء المهني تعزى إلى البرنامجٍ التدريبي .

لفحص الفرضية الثانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي والقياس البعدي، واستخدم اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Sample t-test)، وذلك للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، والجدول (6.4) يبين ذلك:

جدول (6.4) نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأداء المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأداء المهني	قبلي	15	2.23	.422	14	**-16.786**	**.000***
	بعدي	15	4.53	.181			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتضـح من الجدول (6.4) أن قيمة مسـتوى الدلالة المحسـوب قد كانت على مقياس الأداء المهني كانت أقل من قيمة مســـتوى الدلالة المحدد للدراســـة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الأداء المهني لدى أفراد الدراســة بين القياســين القبلي والبعدي، حيث يظهر أن متوســط أداء أفراد المجموعة التجريبية على القياس القبلي (2.23) وعلى القياس البعدي (4.53)، مما يشير إلى وجود

فاعليةُ للبرنامج المطبق في تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشـــف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 تمهيد

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 تمهيد

يعرض هذا الفصل مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها وربطها بما يتوافق أو لا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة، حيث سيجري مناقشة فرضيات الدراسة المنبثقة عنها، وبالإضافة إلى عرض مجموعة من التوصيات.

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسطات الحسابية للقياس القبلي لمقياس الأداء المهني تبعاً إلى متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لفاعلية مقياس تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين ، وقد كانت الفروق كان لصالح المجموعة التجريبية؛ بمعنى أنّ البرنامجٍ التدريبي المطبق كان له فاعليةُ في تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وهذا يفسر أن البرنامج التدريبي المستخدم مع معلمات رياض الأطفال قد ساهم في تحسين مستوى الأداء المهني لدى عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال مقارنة مع أدائهم على الاختبار القبلي، ويعود ذلك إلى احتواء البرنامج على الجوانب والأساليب والتخطيط الجيد والفنيات والأدوات المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي.

وأيضا قد يساهم في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال رغبتهم في تطوير قدراتهم المعرفية المتعلقة بمفاهيم فئات التربية الخاصة وخصائصهم والمؤشرات الدالة لوجود إعاقة لدى الأطفال

ومعرفة المقاييس والعلاج لفئات الإعاقة المختلفة في رياض الأطفال ، وأظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي المطور من قبل الباحث كان فعالا في تطوير مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بشكل ملحوظ مقارنة مع أدائهم على القياس القبلي.، ويتبين للباحثة مما سبق أن التدريب على مهارات تطوير الأداء المهني للكشف المبكر من أهم المهارات التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال في تنمية الأداء المهني لديهن، وهذا ما اتبعته الباحثة في البرنامج في البحث الحالي وكان له أثر إيجابي في تنمية مهارات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من دراسة (علي،2022)، ودراسة (القضاة وطلافحة ،2022) ودراسة (صويفية وآخرون،2019) لوجود فروق للبرامج التدريبية المستخدمة للمجموعة على الاختبار البعدي والقبلي، وجاءت الفروق لصالح قياس المجموعة التجريبية، ولم تتفق أي من الدراسات السابقة لعدم وجود فروق ولوجود فروق للبرامج التدريبية المستخدمة للمجموعة على الاختبار البعدي والقبلي لصالح المجموعة التجريبية.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأداء المهني تعزى إلى البرنامجٍ التدريبي .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات، وبالتالي وجود فروق في الأداء المهني لدى أفراد الدراسة بين القياسين القبلي والبعدي، وقد كانت الفروق لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى وجود فاعليةُ للبرنامج المطبق في تطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين.

يشير ذلك إلى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات تطوير الذات في تنمية الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، ومما سبق تعزي الباحثة نتائج البحث الحالي إلى توظيف مهارات تطوير الأداء المهني أثناء الخدمة، من خلال التدريب عليها في تنمية الأداء المهني لمعلمات الروضة، فقد استعانت الباحثة ببعض الفنيات والاستراتيجيات التي تناسب معلمات الروضة، وجرى اختيار وسائل وأدوات تستخدمهاً المعلمات في عملهن، ليكون التدريب مرتبطاً بالأداء المهني للمعلمات، واستعانت أيضا ببعض الأنشطة المشوقة والمشجعة على المشاركة، مثل: التعلم الذاتي، وتطوير الذات، وتطوير المعرفة حول فئات التربية الخاصة .

تعزي الباحثة استمرار أثر البرنامج القائم على تطوير المهارات المعرفية في تنمية الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال إلى أن البرنامج استهدف بالفعل أهم احتياجات معلمات رياض الأطفال للكشف المبكر لوجود إعاقات لدى أطفال الروضات.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من دراسة (علي،2022) ، ودراسة(الشرفي وعافية ،2022) ودراسة (سهيل،2020) ، ودراسة (صويفية وآخرون،2019)، ودراسة (اللمسي وأحمد،2019) لوجود فروق للبرامج التدريبية المستخدمة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي، ولم تتفق أي من الدراسات السابقة لعدم وجود فروق لوجود فروق للبرامج التدريبية المستخدمة للمجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي.

2.5 التوصيات:

1. ضرورة توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية الكشف المبكر عن مؤشرات الإعاقة عند الأطفال .
2. توفير برامج الدعم المستمر لمعلمات رياض الأطفال لتمكينهن من التعامل مع تحديات الكشف المبكر بكفاءة وفعالية.
3. إدراج جلسات تدريبية عملية وورش عمل تمكن المعلمات من اكتساب مهارات التشخيص والتعرف على مؤشرات الإعاقة.
4. ضرورة تصميم برامج تدريبية متخصصة ومستمرة لمعلمات رياض الأطفال تركز على مهارات الكشف المبكر عن الإعاقات بمختلف أنواعها.
5. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام أدوات وملاحظات علمية دقيقة للكشف عن مؤشرات الإعاقة عند الأطفال .

قائمة المصادر واالمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مرفت الســـيد خطيري . (2015). الاحتياجات التدريبية للأخصـــائيات الاجتماعيات في مجال رياض الأطفال . **مجلة الخدمة الاجتماعية** . الجمعية المصرية للأخـــصائيين الاجتماعيين ،53: 97-143.

البرقي، إيمان فؤاد. (2019). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي .***مجلة الطفولة،*** 33(1): 611-659.

البلاح، خالد عوض، و الشـــحات ، مجدي محمد .(2015) . **معايير تشـــخيص الأطفال الغير عاديين** ، كلية التربية .جامعة بنها والملك فيصل ، القاهرة.

البلوي ،هناء ســـليمان و العتيبي، نوره غازي. (2019). المؤشـــرات النمائية عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة ، **مجلة البحث العلمي في التربية ,** 20(6): 561-576.

جردات ، لينا محود، والإبراهيم، عدنان بدري.(2018). **تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المديريات والمعلمات.** دراسات، العلوم التربوية، 45(4) :200-419 .

حفني، مها كمال (٢٠١٥). **مهارات معلم القرن الـ ٢، المؤتمر الرابع والعشرون: "برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز** "، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. 288-311.

خان، أحلام.(2018). **إعادة هندسة الموارد البشرية.** الأردن ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

الخطيب ،جمال والحديدي ، منى .(2004). **التدخل المبكر، مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب ،جمال والحديدي ، منى .(2021). **التدخل المبكر، مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة.** عمان: الفكر للنشر والتوزيع.

الخطيب جمال، الحديدي منى (2005)، **المدخل إلى التربية الخاصة.** عمان: مكتبة الفلاح.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2018). **التدخل المبكر- التربية الخاصة في الطفولة المبكر**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع

الخفاف، إيمان والتميمي، نور.(2015) .**عادات القعل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

دراسة العريان، إيمان علي.(2023). فاعلية برنامج قائم على مهارات تطوير الذات في تحسين الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، مكتب التربية العملية كلية التربية ،الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. **مجلة الإرشاد النفسي** ، 74 (2) : 173-196.

الذواد، نواف عبدالله. (2017) .فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض في تنمية كفايتهن المهنية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7(1) : 143-162.

سهيل ، تامر فرح(2020). **فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة، جامعة القدس المفتوحة**. 47(3) : 17-34.

شحاتة، حسن والنجار، زينب علي.(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الشرفي ، إسراء بنت عبد الكريم ،وعافية، عزة عبد الرحمن .**(2021)**. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية، **مجلة علوم بحوث التعليم والابتكار** . جامعة عين شمس ،1(1): 73-115.

شريف، السيد عبد القادر.(2014). **المدخل إلى رياض الأطفال**. القاهر : دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

صبحا، خولة تحسين.(2012). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. **مجلة رسالة الخليج العربي**. 33(123)، 113-57.

صلاح الدين ، نسرين صالح . (2020). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 21(9): 27-97.

الصوافي ، خوجة بنت محمد .(2021). قياس فاعلية برنامج إرشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال، **مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (joemal of Social and Human Science Studies)** ج وهران 20 ،10(1).

الصوافية، جوخة بنت محمد و عبد الرحمن، لبنى، و عبدالرحمن، أسماء. (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التعليمة الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان (أطروحة دكتوراه غير منشورة). **جامعة العلوم الإسلامية الماليزية**، نيلاي.

عايش، أحمد جميل.(2010). **تطبيقات في الإشراف التربوي**. عمان: دار المسيرة.

عبيد. محمود و آلاء. علي أبو سباع. (2022) . الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر مبني على نظرية زيمان وهاوس لتنمية المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، **مجلة القدس للبحوث الاكاديمية**.1(1).

العجمي ، نادية علي.(2011). **التدخل المبكر وبرنامج البورتيج**. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

علي ، بثينة بنت محمد .(2022). الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي؛ لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العوم التربوية**، 9(2).

فهمي، عاطف عدلي. (٢٠١٩). **معلمة الروضة**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القحطاني، علي بن سعيد. (2019). التحديات التي تواجه إقامة برامج تدريب لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، 11(4): ص 127-174 .

قرساس، حسين.(2019). دور مفتش التربية في تنمية الأداء الوظيفي للمعلم، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، **(53). 115. 130.**

القضاة، ضرار محمد و طلافحة، عبدالحميد حسن. (2020). فاعلية برنامج تدخل مبكر في علاج صعوبات التعليم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة في مكة المكرمة. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، 47 ، 31 - 56.

الكحلوت ، عماد .(2016) .فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إعداد الاختبارات النفسية وتطبيقها وتفسري نتائجها لدى الطلبة المرشدين النفسيين والتربويين، جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** .4(14).

كرم الدين، ليلى و أحمد ، والأعصر، أسماء عيسى و شفيق ، احمد جمال. (2017). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. **مجلة دراسات الطفولة**، 20(75).

اللمسي ، عادل واحمد، مصطفى أحمد .(2019). التدريب عبر الإنترنت كمدخل لتوظيف البيانات الضخمة (Data Big) في تطوير الأداء المهني لدى بعض معلمات رياض الأطفال، **المجلة التربوية** ، 68.

مباركي ، ريم عبدالله .(2023). تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهن، **المجلة العربية للنشر العلمي** ،6(54).

محمد ، فتحي والسيد، محمد ســيد و عفاف، محمد (2021). الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضــوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بقنا. 49(49): 43– 71.

المرزوق, نهلاء محمد. (2021). التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، التربية (الأزهر)، **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،40(190): 341–372.**

المغربي ، رائدا محمد ودحلان ، رنا فؤاد.(2022) .**درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة** ،جامعة عبد العزيز.

منسي إيمان محمد . (2021). **درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات** . (رسالة ماجستير)، جامعة الإسراء.

موسى، منال محمود .(2016). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة في تقديم لعروض المسرحية لطفل الروضة . **مجلة الطفولة والتربية**، 8 (25) :365–215.

موسى، منال محمود.(2021). **فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكتروني، كلية التربية للطفولة المبكرة.** جامعة أسيوط ،19(19) : 518-607.

المراجع الاجنبية

Al–Khateeb, A. A., Beirat, M. A., & Alshurman, W. (2021). **The Effectiveness Of A Training Program To Develop The Level Of Educational Competencies For Teachers Of Kindergarten Children With Integrated Autism Spectrum Disorder In Jordan**. Multicultural Education, 7(6), 10-5281.

Alshalfan, A , & Busaad, Y. (2022). **The Level of Early Childhood Teachers' Knowledge Regarding the Practices of Early Intervention for Children at Risk of Learning Disabilities. *children*.**

Bayar, M. F., & Aggül, Ö. (2023)**. Needs Analysis of Teachers Providing Science Education to Visually Impaired Students and Their Students. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 18(4), 142-164.**

Bayhan, S. G., & AVCIOĞLU, H. (2022). **THE OPINIONS OF MOTHER, TEACHER AND CARER ON THE ROLE OF CAREGIVERS IN THE EDUCATION OF STUDENTS WITH SPECIAL NEEDS**. Turkish International Journal of Special Education and Guidance & Counselling ISSN: 1300-7432, 11(2), 99-114.

Dawn M. Magnusson, Cynthia S. Minkovitz, Karen A. Kuhlthau,et al.(2017). **Beliefs Regarding Development and Early Intervention Among Low-Income African American and Hispanic Mothers** , Pediatrics (2017) 140 (5): e20172059.

Gusho, L., & Goci, R. (2024). The Importance of Teachers Training in Relation to the Socialization of Children with Special Education Needs in the Mainstream Classrooms. Athens Journal of Education, 11(1), 23-36 .

Khasanah, A. N., Djamhoer, T. D., Kusdiyati, S., & Hamdan, S. R. (2020, March). **Designing Teacher Training to Improve Early Detection of Children with Special Needs**. In 2nd Social and Humaniora Research Symposium (SoRes 2019) (pp. 316-319). Atlantis Press.

Kollia, P. (2023). **Assessing early detection of learning difficulties in kindergarten: An exploratory factor analysis.**

Lerner, J.& Beverley, J. (2014). **Learning Disabilities and Related Disabilities: Strategies for Success (13th edition).** Independence, KY:: Wadsworth Publishing.

Linhares, E., & Reis, P. (2023). **Education for environmental citizenship and activism through the development of nature-based solutions with pre-service teachers**. JSSE-Journal of Social Science Education, 1-23.

Sansano, A., & Jiménez Fernández, G. (2024). **Detecting the Training Needs of Primary Education Teachers On Learning Disabilities**.

Theodoulou, A. (2017). **Teacher Self-Efficacy with Regard to Providing Appropriate Intervention Services for Children with Autism Spectrum Disorder in Cyprus. Dissertation Manuscript Submitted to Northcentral University School of Education in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education**.

Warren, J. M. (2020). **School counselor consultation: Teachers' experiences with rational emotive behaviortherapy**. Journalof Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Thempy, 31(1), 1-15.

Garcia, E.(2011). **A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval-** 18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

ملحق (أ)

أداة الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

حضرة ..... المحترم/ـــة

الموضوع: تحكيم أداة الدراسة

الموضوع: قائمة تقدير لمدى **فاعلية برنامج تدريبي اثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين** "، ومن متطلبات هذه الدراسة اعداد اختبار يقيس كفايات المعلمات عن الكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين"، مع العلم أن المعلومات الواردة سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة: رنا مرار

القسم الأول المعلومات الشخصية:

التحصيل الاكاديمي : اقل من ثانوية عامة ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس( ) دراسات عليا( )

القسم الثاني : فقرات الاستبانة

فاعلية برنامج تدريبي اثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين الرجاء بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة

الرقم	الفقرة	5	4	3	2	1
المجال الأول:						
1.	لدي المعرفة بمفاهيم التربية الخاصة					
2.	لدي المعرفة عن فئات التربية الخاصة					
3.	لدي المعرفة عن الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة					
4.	لدي المعرفة عن فئة اضطراب طيف التوحد					
5.	لدي المعرفة عن فئة صعوبات التعلم					
6.	لدي المعرفة عن فئة الموهوبين والمتفوقين					
7.	لدي المعرفة عن فئة الإعاقة العقلية					
8.	لدي المعرفة عن فئة الإعاقة السمعية					
9.	لدي المعرفة عن فئة إضرابات التواصل					
10.	لدي المعرفة عن المؤشرات النمائية لكل فئة من فات الإعاقة					
11.	لدي معرفة عن طرق الكشف عن المؤشرات الأولية لفئات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة					
12.	لدي المعرفة عن خصائص فئات الاعاقة					
13.	لدي المعرفة عن مراحل تطور نمو فئات الإعاقة					
14.	لدى المعرفة كيفية استخدام أدوات الكشف المبكر لذوي الإعاقة					
15.	لدى المعرفة بالكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة					
16.	لدى المعرفة في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة					

المجال : الثاني : الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال						
.17	احتاج الى التعرف على فئات التربية الخاصة					
.18	احتاج الى التعرف الى خصائص فئات التربية الخاصة لكل فئة على حدى					
.19	احتاج الى التعرف على المؤشرات الأولية الدالة على وجود إعاقة					
.20	احتاج الى التعرف على طرق الكشف عن المؤشرات الأولية للإعاقات					
.21	احتاج الى التعرف عن مواطن القوة والضعف لكل فئة من فئات التربية الخاصة					
.22	احتاج الى التعرف الى كيفية التعامل مع حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة					
.23	احتاج الى دورات تدريبية مكثفة الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم داخل الروضة					
.24	احتاج الى معرفة الإمكانات والأدوات اللازمة والاختبارات التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الإعاقة لدى الطفل					
.25	تحتاج معلمات برامج وتدريبات تعتني بتطوير الخدمة المقدمة لد الأطفال من قبل معلمات الروضات					
.26	تحتاج معلمات الروضات الى التدريب حول كيفية الكشف عن المؤشرات الأولية للإعاقة لدى الأطفال					
.27	احتاج الى التعرف على الاختبارات الأولية التي بدروها قد تساعد في الكشف عن مؤشرات الإعاقة لدى الأطفال					

28.	احتاج للتدريب على استخدام استراتيجيات بدروها قد تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ذو					
29.	احتاج الى معرفة الكفايات المهنية اللازمة التي قد تسهم في الكشف عن وجود الإعاقة لدى الأطفال					
30.	احتاج الى التدريب على استخدام الاختبارات التشخيصية الي تسهم بالكشف عن وجود إعاقة لدى أحد الأطفال					
31.	احتاج الى التعرف الخدمات التي يحتاجها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لقدراته					
32.	احتاج الى التدريب على اعداد الخطط الفردية والتربوية التي يحتاجها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لقدراتهم					

مع بالغ الشكر والتقدير

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	الجامعة	التخصص
.1	محمد أحمد شاهين	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي
.2	فخري دويكات	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة	تربية خاصة
.3	معزوز علاونة	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة	القياس والتقويم
.4	عزمي الحاج	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة	تربية
.5	إباء عبد الحق	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	تربية خاصة
.6	علا حسن سهيل	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	تربية خاصة
.7	بيهان القيمري	أستاذ مساعد	جامعة بيرزيت	تربية خاصة
.8	سندس أبو سباع	أستاذ مساعد	القدس	تربية خاصة
.9	سعيد عوض	أستاذ مساعد	القدس	تربية خاصة
.10	خالدة موسى	أستاذ مساعد	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية/معلمة غرفة مصادر	تربية خاصة

ملحق (ث)

أداة الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تحية طيبه وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة بـــعنوان : "" **فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشـــف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسـطين** "، ولتحقيق هدف الدراســة ؛ صـممت هذه الاسـتبانة لتحقيق أهداف الدراســة، فأرجو من حضــرتكم المشــاركة ؛ لثقتي المطلقة بكم ؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة .علماً بأن البيانات التي ستجمع ستعامل بسرية تامة لأغراض البحث العلمي فقط .

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة : رنا مرار

إشراف الأستاذ الدكتور: تامر سهيل

القسم الأول:

الاسم:

التحصيل الأكاديمي: ( ) أقل من ثانوية عامة دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )

القسم الثاني : فقرات الاستبانة

فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال للكشف المبكر للأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين. الرجاء وضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة

مقياس الأداء المهني

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
1.	لدي المعرفة بمفاهيم التربية الخاصة					
2.	لدي المعرفة عن فئات التربية الخاصة					
3.	لدي المعرفة عن الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة					
4.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد					
5.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم					
6.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال الموهوبين والمتفوقين					
7.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية	*				
8.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	*				
9.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب في النشاط الحركي المفرط					
10.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية والصحية					
11.	لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية السلوكية					

12. لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي اضطرابات اللغة و التواصل						
13. لدي المعرفة عن مقاييس وعلاج الأطفال ذوي الإصابات الناتجة عن الدماغ						
14. لدي المعرفة عن المؤشرات النمائية لكل فئة من فئات الإعاقة						
15. لدي معرفة عن طرق الكشف عن المؤشرات الأولية لفئات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة						
16. لدي المعرفة عن خصائص فئات **الإعاقة.**						
17. لدي المعرفة عن مراحل تطور نمو فئات الإعاقة						
18. لدى المعرفة عن كيفية استخدام أدوات الكشف المبكر لذوي الإعاقة						
19. لدى المعرفة بالكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة						
20. لدى المعرفة في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة						
21. لدي المعرفة عن الإمكانات والأدوات اللازمة والاختبارات التي تساعد في الكشف عن مؤشرات الإعاقة لدى الطفل						
22. لدي المعرفة عن البرامج والتدريبات التي تعتني بتطوير الخدمة المقدمة للأطفال من قبل معلمات الروضات						

23.	لدي المعرفة بالخدمات التي يحتاجها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لقدراتهم					
24.	لدي القدرة إعداد الخطط الفردية والتربوية التي يحتاجها الأطفال ذوي الإعاقة الخاصة وفقا لقدراتهم					

مع بالغ الشكر والتقدير

ملحق رقم (ج)

كتاب تسهيل المهمة

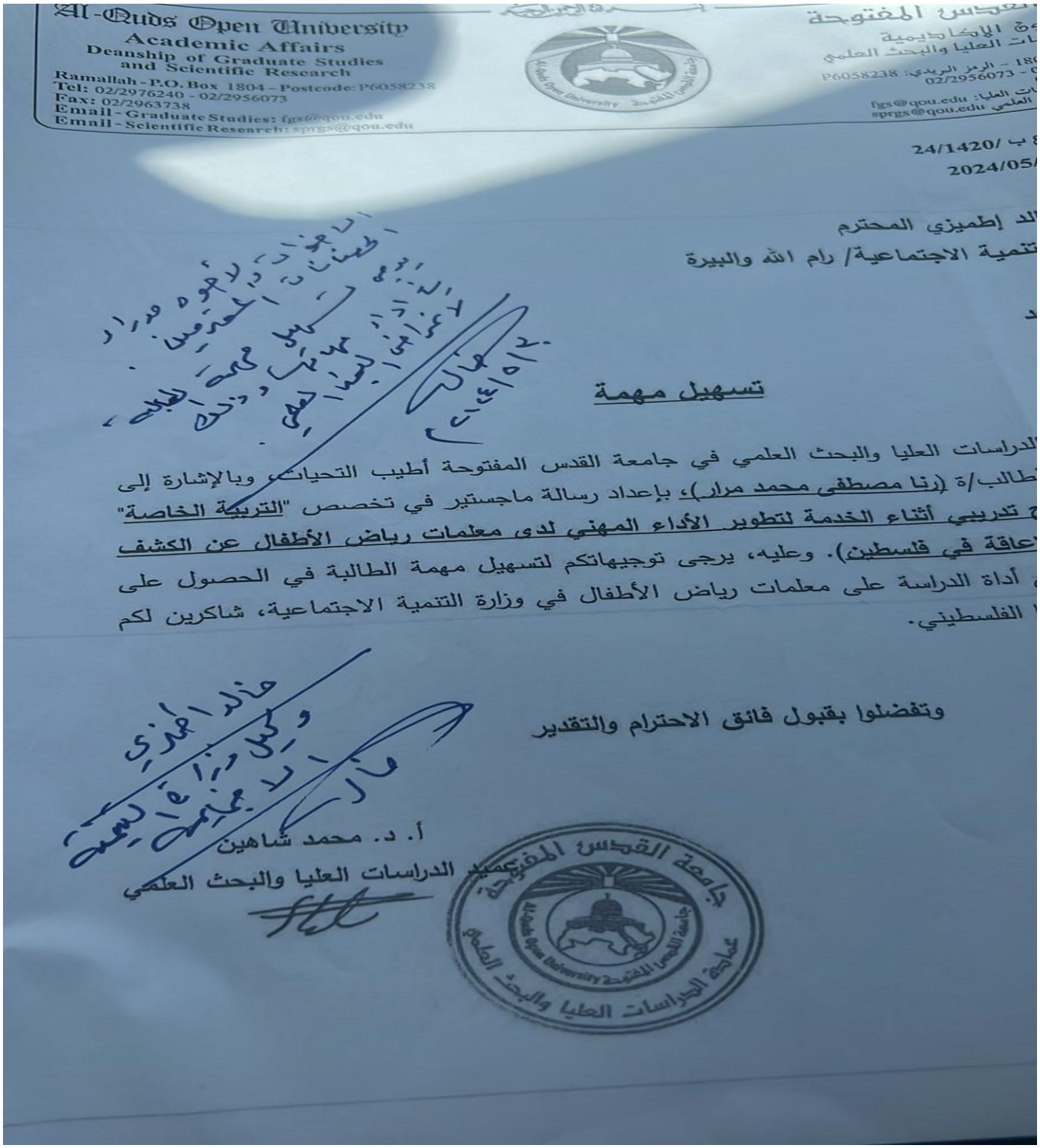

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box 1804 - Postcode: P6058238
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الدراسات العليا والبحث العلمي
الرمز البريدي: P6058238 - 02/2956073
fgs@qou.edu
sprgs@qou.edu

24/1420/
2024/05/

الد إطميزي المحترم
تنمية الاجتماعية/ رام الله والبيرة

د

تسهيل مهمة

الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى
طالب/ة (رنا مصطفى محمد مرار)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "التربية الخاصة"
ج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال عن الكشف
عاقة في فلسطين). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالبة في الحصول على
أداة الدراسة على معلمات رياض الأطفال في وزارة التنمية الاجتماعية، شاكرين لكم
الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. محمد شاهين
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ملحق (ح)

البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال:

تكون البرنامجٍ التدريبي من (12) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة (3) ساعات

الهدف العام للبرنامج

الهدف العام رفع الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال من خلال التعرف على المؤشرات الأولية التي قد تساعد في الكشف المبكر عن وجود إعاقات لدى أطفال الروضات، وإن الهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو رفع كفاءات معلمات رياض الأطفال في مجال الكشف المبكر عن الإعاقات، وذلك من خلال تدريبهن لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة للتعرف على مؤشرات الإعاقة لدى الأطفال في مرحلة مبكرة، مما يسهم في توفير الدعم المناسب لهم في الوقت المناسب.

أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج

اعتمد البرنامج على طرق وإجراءات قائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال أساليب واستراتيجيات التدريس والتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وتقييم مستوى معرفتهن بالمهارات المتصلة بالكفايات ذات الصلة بأساليب واستراتيجيات التعرف والتشخيص. وتحديدًا جرى تدريب معلمات الروضات على الكفايات التالية: كفايات التعرف على التربية الخاصة وفئات التربية الخاصة، والكشف المبكر، وتدريبهن على ملاحظة سلوكيات الأطفال وكيفية تسجيل وتوثيق الملاحظات حول تطورهم، والتعرف على أدوات القياس والتشخيص والتقييم، وكفايات التواصل مع الأهل، وصُمم البرنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على معرفة المؤشرات الدالة على وجود إعاقات لدى أطفال الروضة وكيفية التعامل معها.

ثالثا: محتوى البرنامج:

تم اختيار محتوى البرنامج من قِبل الباحثة استنادًا إلى مجموعة من المعلومات الأساسية حول مفهوم التربية الخاصة وفئات الإعاقة، والأدوات والاستراتيجيات المستخدمة أثناء التدريس ، وقد روعي أن يتوافق المحتوى مع الأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها، ونظرًا لأن هذا البرنامج يهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، فقد جرى اختيار محتواه في ضوء تلك الاحتياجات. وقد تضمن البرنامج مجموعة من الوحدات التعليمية،

ووزعت على النحو الآتي: الوحدة الأولى: جرى تنظيم محتواها لتغطي طرق وأساليب التعرف والكشف المبكر عن المؤشرات الأولية للإعاقة لدى الأطفال، والتمييز بين سمات وخصائص كل نوع من أنواع الإعاقات، والقياس والتشخيص والتقييم، وكيفية كتابة الملاحظات. الوحدة الثانية: تغطي مجال التطبيق العملي من خلال استخدام التدريس المصغر أو النمذجة، أو تصميم برامج باستخدام قوائم الرصد والتقييم المناسبة.

برنامج تدريبي

المرحلة	رقم الجلسة	زمن الجلسة	المحتوى	اهداف الجلسة	الأدوات والفنيات	الاستراتيجيات	التقييم النهائي
الأسبوع الأول	الجلسة الأولى	ثلاث ساعات	جلسة تمهيدية وتعريفية	التعارف بين الباحثة والمعلمات، والاتفاق على طريقة سير الجلسات، والتعريف بالبرنامج وأهدافه والتمهيد له، وتطبيق القياس القبلي	كراس التدريب+ دفتر نشاط للمتدرب	المناقشة والحوار	اطلاع المعلمات على المحتوى العلمي من الكراسة التدريبة
	الجلسة الثانية+	ثلاث ساعات لكل جلسة	التعرف على صعوبات التعلم والتدريب على مقاييس الكشف	شرح عن صعوبات التعلم وأنواع صعوبات التعلم والتعرف على المؤشرات الدالة على وجود صعوبات وطرق التشخيص	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص اهم ما ورد فيها
الأسبوع الثاني	الجلسة الثالثة الجلسة الرابعة	ثلاث ساعات لكل جلسة	التعرف الى اضطراب طيف التوحد	شرح اضطراب طيف التوحد انواعه وخصائصه والتعرف على المؤشرات الدالة على وجود الاضطراب وطرق التشخيص والتقييم	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص أهم ما ورد فيها
الأسبوع الثالث	الجلسة الخامسة+ الجلسة السادسة	ثلاث ساعات لكل جلسة	التعرف على الإعاقة العقلية	شرح عن الإعاقة العقلية انواعها وخصائها والتعرف على المؤشرات الدالة على وجود الإعاقة	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20)	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية

				العقلية وطرق التشخيص		دقيقة للمناقشة	وتلخيص اهم ما ورد فيها
الأسبوع الرابع	الجلسة السابعة+		ثلاث ساعات	التعرف على الإعاقات الجسدية والصحية	شرح عن الإعاقة الجسدية والحسية وخصائهم التعرف على المؤشرات الدالة على وجود إعاقة وطرق التشخيص	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة
	الجلسة الثامنة	ثلاث ساعات	التعرف على الإعاقة السمعية	شرح عن الإعاقة السمعية وخصائها التعرف على المؤشرات الدالة على وجود إعاقة	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص أهم ما ورد فيها
الأسبوع الخامس	الجلسة التاسعة	ثلاث ساعات	التعرف على الإعاقة البصرية و إضرابات فرط النشاط المرافق	شرح عن الإعاقة البصرية واضطرابات فرط نشاط الحركة وعجز الانتباه وخصائهم التعرف على المؤشرات الدالة على وجود إعاقة وطرق التشخيص	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص أهم ما ورد فيها من معلومات عن الإعاقة

الأسبوع السادس	الجلسة العاشرة	ثلاث ساعات	التعرف على الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والموهوبين	شرح عن الاضطرابات الانفعالية والسلوكية وعن الموهوبين ومعرفة المؤشرات الأولية الدالة ومعرفة وطرق التشخيص المقاييس المستخدمة	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص أهم ما ورد فيها
	الجلسة الحادي عشر	ثلاث ساعات	اضطرابات اللغة والكلام	شرح عن اضطرابات اللغة والكلام وأنواعها وخصائها وطرق تشخيصها وعلاجها	كراس تدريبي + مادة علمية	عرض فيديو تعليمي لمدة (15) دقيقة للمشاهدة+ المناقشة والحوار (20) دقيقة للمناقشة	الإجابة عن كل عن الأسئلة في نهاية كل جلسة تدريبية وتلخيص أهم ما ورد فيها
	الجلسة الثانية عشر	ثلاث ساعات	تقويم عام للبرنامج	معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج		الحوار +المناقشة	